ارفعوا الايدي عن الطيبة - الطيبة طيبتنا!





● لقطتان من اعتداءات رجال الشرطة الوحشية على اهالي الطيبة. امس الاول ويظهر في مركزها النائب الجبهوي توفيق زياد وهو يتدخل، بجسده، لتخليص طفل دون الخامسة من عمره من ايدي رجال الشرطة المدججين بالعصي والتروس (راجع «الاتحاد» امس). ويظهر في كلتا الصورتين (من الوراء) عضوا الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)



* الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ٣ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ١٥٢/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 10.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 152/45 - 10.11.1988 - Price: 70 Agorah

□ مجنزرات الشرطة تداهم القرية للمرة الثالثة على التوالي □

● رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين يطالبان بوقف عمليات الشرطة واطلاق سراح المعتقلين ● اليوم اجتماع لجنة المتابعة لاتخاذ قرارات بشأن اضراب عام للمواطنين العرب ● محكمة الصلح تمدد اعتقال خمسة فتيان ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت الشرطة وحشدت صباح امس الاربعاء اعدادا كبيرة من قواتها تعززها ثلاث مجنزرات على مدخل الطيبة الجنوبي الذي شهد طيلة يوم امس الاول اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والجيش. من جهة وبين اهالي الطيبة الذين اضربوا احتجاجا على عمليات الهدم الوحشية التي نفذتها الشرطة في الطيبة يوم الاثنين ١١/٧ وهدمت خلالها ١٥ بيتا. وقد استغلت الشرطة تجمع اعداد من تلاميذ المدرسة قرب المدرسة لكي تحتشد هذه القوات، وقد سمع شهود عيان تهديدات ضابط الشرطة الذي كان يتبجح قائلا: «سوف افرض النظام في الطيبة»!!

وحيال ذلك، ولكي لا تكرر الشرطة عمليات القمع الوحشية وقذف البلدة بقنابل الغاز توجه رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين، عبد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي الى مركز الشرطة واجتمعا مع نائب قائد المنطقة الوسطى وضابط منطقة الطيبة وطالبا باخراج المجنزرات والقوات من الطيبة والافراج عن المعتقلين وعدم مواصلة زج البلدة في مجابهة مع قوات الجيش والشرطة. وقد استجابت الشرطة لطلب اخراج القوات من البلدة كما وعدت باطلاق سراح المعتقلين في اليوم التالي (اليوم) «اذا ظل الوضع هادئا»! ويفيد مراسلنا ان قوات الشرطة قد انسحبت بالفعل وان المجنزرات شوهدت في ساحة مركز الشرطة جنوبي البلدة.

■ البقية على ص٢ ■

شفاردنادزه الى الشرق الاوسط بعد شهرين

● الكويت ـ و.ص.ف ـ اعلنت سفارة الاتحاد السوفييتي في الكويت ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيقوم في بداية العام المقبل بجولة في الشرق الاوسط من دون ان تعطي اية ايضاحات عن البلدان التي سيزورها.

مجلس الدولة المصري يمارس سياسة الابعاد ضد الفلسطينيين

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية شبه الرسمية امس الاربعاء ١١/٩، ان مجلس الدولة المصري ايد قرار وزارة الداخلية بطرد ثمانية فلسطينيين كانوا يستعدون لشن هجمات على اسرائيل انطلاقا من الاراضي المصرية وتفجير القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية.

واوضحت الصحف ان هؤلاء الفلسطينيين يقيمون في القاهرة من دون ان تكشف عن انتماءاتهم السياسية ولا البلد الذي سيتوجهون اليه.

واشار مجلس الدولة في حيثيات حكمه الى ان «وزارة الداخلية تملك الحق في اتخاذ اي اجراء يهدف الى ضمان امن البلاد والمحافظة على استقرارها تجاه الاجانب غير المرغوب فيهم».

انتقاما لمحاولة اغتيال لحد:

قوات الاحتلال والميليشيات العميلة تدمر منزل عائلة سهى بشارة بالديناميت

● بيروت ـ و. ص. ف ـ افادت مصادر مختلفة، امس الاربعاء ١١/٩ ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قاموا يوم الثلاثاء ١١/٨ باعتقال بعض السكان في القرية التي تنتمي اليها الشابة سهى فواز بشارة، التي قامت بعملية هجوم على العميل انطوان لحد قائد الميليشيا العميلة.

ومن جهة اخرى اكد الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة (٢١ سنة) امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٢٥) شخصا بينهم اقرباء للشابة اعتقلوا في دير ميماس. وكان الحزب الشيوعي اللبناني اشار يوم الثلاثاء ١١/٨ الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة دمروا بالديناميت منزل ذوي سهى بشارة.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عزلت كليا، امس الاربعاء ١١/٩، المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

■ البقية على ص٢ ■

رصاصة تمزق صدر طفل في غزة هاشم
هدم عشرين منزلا وتشريد اهليها الفلسطينيين

□ الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة □ مداهمة عشرات معاصر الزيتون في منطقة طولكرم □ عمليات ارهابية وتنكيلية مكثفة في نابلس وانزال مدرعات نصف مجنزرة الى الشوارع □ ١٣ جريحا بالرصاص □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، طفلا من مدينة غزة برصاصة اخترقت الصدر والرئة. واصيب ١٢ اخرون بالرصاص، اضافة الى العديد من المصابين جراء الضرب الوحشي. وشهدت العديد من احياء غزة، وخصوصا حي الشجاعية، اشتباكات عنيفة فيما فرض حظر التجول على جميع مخيمات القطاع وحي النصر ـ الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال، امس جريمة بشعة تمثلت في هدم حوالي عشرين منزلا في قرى العيزرية وحوسان وبديا ونحالين. وداهمت، في حملة قل مثيلها، عشرات معاصر الزيتون في ٢٤ قرية في منطقة طولكرم وفرضت على اصحابها ضرائب باهظة.

ولا تزال قرية روجيب خاضعة لحظر التجول منذ ١٢ يوما.

ويعاني سكانها، بشكل خاص، من نقص في الادوية والمواد التموينية وحليب الاطفال. كما يستمر حظر التجول على قرية برقين وقرية طمون.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، عن بكرة ابيها يوم امس، اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر.

وفيما يلي احداث المناطق المحتلة يوم امس.

■ البقية على ص٢ ■

● أمس هدمت سلطات الاحتلال ٢٠ منزلا في قرى بديا وحوسان والعيزرية ونحالين. وفي الصورة اعلاه «لقطة» من عملية تفجير البيوت التي نفذتها قوات الاحتلال في قرية بيت أمر في آب الماضي ● (صورة من الارشيف)

بعد غد السبت تفتتح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر:

القادة الفلسطينيون يدرسون اقتراح مجلس رئاسة للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة

* عرفات سيلقي خطابا في الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اتخذت السلطات الجزائرية اجراءات امنية مشددة في قطاع قصر الصنوبر حيث يقع قصر الامم الذي سيعقد فيه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اعتبارا من بعد غد السبت.

واقيمت نقاط للتدقيق في هويات سائقي السيارات منذ يوم الثلاثاء ١١/٨ على جميع الطرق المؤدية الى قصر الصنوبر الواقع في سطاويلي على بعد نحو (٢٠)كم غرب الجزائر على شاطىء البحر بحيث لا يسمح بدخول المنطقة سوى لحاملي بطاقات الدخول.

وقرب هذا القطاع يشاهد انتشار اعداد كبيرة من العسكريين كما تعسكر قوات من الجيش في الغابات المجاورة. كذلك اتخذ اجراء حماية مضاد للطائرات وتجوب سفن حربية عدة البحر في المنطقة امام شاطىء الجزائر.

ومن المقرر ان يشارك (٤٤٨) برلمانيا فلسطينيا في اجتماع المجلس الوطني

■ البقية على ص٢ ■

منفذة محاولة اغتيال العميل لحد

سهى حفظت السر سنة كاملة..

* والدها الشيوعي: سمعت في الاذاعة.. * كانت سهى تتحدث دائما باعجاب عن ابنة عمها ورفيقتها في الحزب لولا عبود، التي استشهدت في عملية فدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٥ وهي في الـ ١٩ من العمر

● بيروت ـ و.ص.ف ـ حفظت سهى بشارة، السر خلال عام كامل قبل ان تحاول يوم الاثنين ١١/٧ اغتيال العميل انطوان لحد، قائد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل التي «تشرف» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

غادرت هذه الشابة (٢١ عاما) صاحبة العينين الزرقاوين والشعر الاسود الطويل بيروت في العام ١٩٨٧ لتعود الى جنوب لبنان بعد ان شردت عائلتها منذ عشر سنوات عندما وقعت قرية دير ميماس تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش «جنوب لبنان» العميل.

وقال والدها فواز بشارة وهو عامل مطبعة (٥٨ عاما) «الان فهمت لماذا قررت سهى العودة الى الجنوب». ولم يعرف وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني ان ابنته اصبحت هي الاخرى نشيطة فيه وقال: «لم تحدثني مطلقا عن نشاطاتها السياسية».

وحتى صديقتها سناء، لم تفهم هي الاخرى لماذا فضلت سهى التخلي عن دروسها في الرياضيات والمعلوماتية لتصبح مدرسة للرقص في جنوب لبنان المحتل وتذكرت الاخيرة «بعد رحيلها اصبحت اكثر انطواء على نفسها كما لو كانت حددت لنفسها هدفا لا تستطيع البوح به لاحد».

وتذكر، ايضا، ان سهى «كانت تتحدث باعجاب عن ابنة خالتها لولا». ولولا عبود وهي، ايضا، عضو في الحزب الشيوعي اللبناني، قتلت في العام ١٩٨٥ عن عمر يناهز ١٩ عاما، بينما كانت تقوم بعملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

وما لبثت ان ارتبطت بعلاقة صداقة مع زوجة لحد، فكتوريا من اجل القيام بمهمتها على النحو الافضل. وقد سببت لها هذه العلاقة عداء سكان مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل. كما شهدت بذلك امرأة من سكان المنطقة قدمت، يوم الثلاثاء ١١/٧ الى بيروت لزيارة فواز بشارة.

وبما انها اصبحت من رواد المنزل حضرت يوم الاثنين الماضي، لزيارة فكتوريا وقد اخفت مسدسا صغيرا. وانتظرت وصول العميل لحد لتطلق ثلاث رصاصات قبل ان يمسك بها.

ولم يعلم الوالد بالامر الا عند سماعه الاذاعة عند استيقاظه صباح يوم الثلاثاء. وقال والدها وهو يحاول حبس دموعه «كانت وعدت امها



بمرافقتها لقطف الزيتون والعودة بعد ذلك لاستئناف دروسها في الجامعة. وقد ارسلت اليها رسالة تذكر فيها بان لديها امتحانا يوم الخميس». واضاف «سهى هي الاكثر شجاعة في العائلة. فلقد عرفت كيف تحفظ مثل هذا السر خلال سنة كاملة وانا اثق بها. لكني قلق لانها اعتقلت وليس لدي اي اخبار عن زوجتي».

● لحد ما زال في العلاج ●

هذا واعلن مدير مستشفى رمبام في حيفا ان وضع لحد ما زال صعبا. لكن الخطر زال عنه. وقال ان اصابته كانت في الكتف. لكن المشكلة انه نزف دماء كثيرة.

وزير الخارجية اليوناني:

المجموعة الاوروبية ستقترح خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط

● عمان ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر ماذون ان وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، وصل، امس الاربعاء ١١/٩ الى عمان قادما من دمشق في زيارة عمل الى الاردن تستغرق (٢٤) ساعة.

واوضح المصدر نفسه انه من المقرر ان يلتقي بابولياس رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ووزير الخارجية، طاهر المصري، ويبحث معهما اخر التطورات في الشرق الاوسط ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الوزير اليوناني الذي تترأس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الراهن، صرح في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته دمشق ان المجموعة الاوروبية ستقترح خطة سلام جديدة في الشرق الاوسط في اثناء الاجتماع المقرر عقده في (٢٢) تشرين الثاني الجاري في بروكسل.

واوضح بابولياس، ان الخطة الجديدة لن تقترح الا بموجب نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامريكية واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله في الثاني عشر من الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية. لكنه اعتبر ان الظروف الراهنة «غير مواتية لحل».

وقال بابولياس «ان تحسن العلاقات بين سوريا وبريطانيا وكذلك بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية،

■ البقية على ص٢ ■

سقوط عدة صواريخ كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ سقطت عدة قذائف كاتيوشا، امس الاربعاء ١١/٩، للمرة الاولى منذ اشهر على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على بعد اقل من خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية لاسرائيل من دون ان توقع ضحايا.

واوضحت اذاعة «الامل» التابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل والملتقطة في جنوب البلاد ان ثلاث قذائف كاتيوشا انفجرت فجر اليوم ذاته في محيط قرية بنت جبيل الواقعة على بعد (٨٥) كم جنوب بيروت.

لجنة اهالي ابو سنان ستذهب الى المحكمة العليا اذا لم يستجب لطالبها

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ ارسل رئيس لجنة اهالي ابو سنان السيد علي [illegible] برقية مستعجلة الى مدير عام وزارة الداخلية الزائر [illegible] يطالبه فيها بتعيين موعد انتخابات لقرية ابو سنان اسوة بباقي القرى والمدن في اسرائيل. وطلب السيد علي [illegible] الرد بجواب ايجابي خلال مدة قصيرة وحذر من انه اذا لم يستجب لمطالب اهالي ابو سنان فان لجنة اهالي ابو سنان ستتوجه الى محكمة العدل العليا من اجل تحصيل مطالب ابو سنان العادلة واجراء انتخابات في الوقت المحدد لانتخابات المجالس.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل ناشف وآل عون الله وآل ظاهر في الطيبة والناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

«مهند نزار الناشف»

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٨.

تقبل التعازي في الناصرة في بيت المرحوم محمد عثمان عون الله «ابو فايز» للرجال فقط. كما تقبل التعازي للسيدات في الناصرة في بيت الفقيد في حي «بئر الامير». وتقبل التعازي ايضا في الطيبة في بيت عم الفقيد فاروق محمود الناشف يومي الجمعة والسبت ١١- و١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايها القرويون اوصلوا قضايا رخص البناء الى الكتلة الشيوعية

بعد ان وعد رئيس الوزراء بتيسير رخص البناء في القرى العربية لماذا لا تصدر رخص البناء لسبعين عائلة في يافة الناصرة؟

● القدس - وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية حول امتناعه عن اصدار رخص البناء لحوالي سبعين عائلة من قرية يافة الناصرة.. لقد اضطرت هذه العائلات، بعد هذا الامتناع، الى بناء بيوتها، بدون رخص، على اراضيها التابعة لها في منطقة «سراح الغزلان» التابعة تنظيميا لمجلس محلي يافة الناصرة.. والآن احالت وزارة الداخلية، هذه العائلات على المحاكم! وخطر هدم هذه البيوت يتهدد (٧٠) عائلة في يافة الناصرة!

لقد أعاد اميل حبيبي، في استجوابه، الى الاذهان تصريح رئيس الوزراء في «تخفيفاته» حول رغبة الحكومة الان في تيسير اصدار رخص البناء في القرى العربية.. وسأل الوزير: لماذا لا تصدر وزارته، بعد هذا التصريح، رخص البناء لاصحاب البيوت غير المرخصة في يافة الناصرة؟

وأبلغنا النائب الشيوعي اميل حبيبي انه من المفيد جدا ان يقوم كل شخص لم يحصل على رخصة بناء بتبليغ الكتلة الشيوعية عن تفاصيل هذا الامر حتى يقوم النواب الشيوعيون بتوجيه الاستجوابات الى وزير الداخلية.. فهذه الاستجوابات ستكون الامتحان العملي لصدق رئيس الوزراء في وعوده، وستكشف للرأي العام عن خطورة قضية رخص البناء في القرى العربية.

* * *

المحكمة تأمره بالتعهد بعدم دخول ارضه!

● عكا - لمراسلنا - عقدت محكمة الصلح في عكا جلسة لها، يوم الاحد الماضي (٦٣/١١/٣)، لمحاكمة احمد عبد الشيخ أسدي من دير الاسد بتهمة دخوله ارضه وزراعتها (!!)، فهذه الارض تقع ضمن المنطقة المصادرة.

وعلى الرغم من ان «المتهم» المذكور اثبت للمحكمة ملكيته لارضه، وأبرز امامها «كوشان» الطابو بحضور الموظف ساسون خضوري، فأن المحكمة قررت تغريمه مبلغ (٢٥) ليرة، وأمرته بأن يوقع تعهدا بعدم دخوله ارضه مرة اخرى.

وقد علمت إن «المتهم» المذكور رفض دفع الغرامة وقال: افتحوا لي باب السجن، فهذا أهون علي من دفع غرامة بسبب دخولي ارضا املكها..

* * *

استغلال عاملات نحف

●نحف - لمراسلنا - يعمل في اماكن مختلفة من الجليل (في الطابغة وضواحيها حتى غور الاردن) ما يزيد على (٧٠) عاملة من نحف. وهن يقضين أيامهن في حر الشمس اللافح في الصيف والبرد القارص في الشتاء. ويستغلهن السماسرة استغلالا فاحشا لا يرضاه ضمير اي انسان.

فأجرة العاملة اليومية حسب التعريفة الهستدروتية تزيد على (٩) ليرات، ولكنها تتقاضى اجرا قدره (٤) ليرات فقط، بعد ان يخصم السمسار من راتبها اجرة يومين او ثلاثة كل شهر بحجة انها لم تعمل في هذه الايام! هذا عدا عن الخصم لمختلف الاسباب.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٨)

احمد زكي يرد على تهمة الغرور التي تلاحقه

* «لست دمية خشبية فأنا ايضا لي افكاري وتساؤلاتي» * «ارفض الاعمال التي لا افهمها، أحافظ على اسمي ومشواري ومجهودي وتعبي وعشقي وحلمي» *

● حاوره: محمود سعد ●

● كان من المفروض ان يبدأ المخرج سمير سيف، تصوير فيلم «تصفية حساب» بطولة احمد زكي ونجلاء فتحي.. طلب احمد زكي تعديلات في السيناريو.. ثم بعد ايام اعلن اعتذاره عن الدور.. وتوقف العمل في الفيلم.

استقبل الوسط السينمائي هذا التصرف بتعليق: «انه اصبح شيئا مكررا من احمد زكي.. التدخل في السيناريو والتعديلات الكثيرة التي يطلبها.. والمشاكل التي يثيرها مع المخرجين». بماذا يرد احمد زكي.

لم ينظر لي. نظر الى جهاز تسجيلي وصرخ قائلا: نعم اتدخل في السيناريو. وسوف اتدخل دائما. ارفض الاعمال التي لا افهمها. احافظ على اسمي ومشواري ومجهودي وتعبي وعشقي وحلمي. يقولون مجنون. مغرور. حمار. طالع فيها. مش مهم. و «اللي مش عايز يشتغل معايا بلاش يشتغل»!!

صمت لحظة. التقط فيها انفاسه ثم قال: اشعر بوحدة شديدة. اكتئاب. مرارة. احتضنوني. حبوني. اسمعوني. يا مؤلفين يا مخرجين يا منتجين. انا وسيلتكم الاولى في التعبير. فلماذا هذه القسوة؟ لماذا تحاولون قتل نجومكم. انا ابنكم ونجمكم. كنت من خلالكم. واليوم قد كبرت. فلماذا تصممون على معاملتي كطفل!!

■■ فنان فوق العادة..

احمد زكي هو النجم الذي اتفقت عليه جميع الآراء. النجوم بدون استثناء يعترفون بموهبته الفذة. والجمهور يدرك قيمة هذا النجم. والنقاد ايضا. وبنظرة سريعة على الاعمال التي قدمها احمد زكي ندرك على الفور انه فنان لا يعرف ابدا ان يقدم تنازلات. بل هو كثيرا ما يبهرنا ويبهر صناع السينما بطلباته التي تبدو غريبة جدا. فقد ذهل محمد خان من طلب احمد زكي ان يدخل ثلاجة المشرحة. وصمم ان ينام بها خمس دقائق، اثناء تصوير «موعد على العشاء»! كذلك تعجب عاطف الطيب حين قرر احمد زكي ان يلقي بنفسه في الترعة في فيلم «البريء». وقال لرؤوف توفيق مؤلف فيلم «زوجة رجل مهم» اريد أن اعرف كل شيء عن «هشام» بطل الفيلم، كم عدد اخواته وما ترتيبه بينهم، رغم ان هذه الطلبات لا علاقة لها بالفيلم!

احمد باعتراف الكل ممثل موهوب ويغوص في الشخصيات التي يقدمها. وعلى ذلك فربما لم يحاط نجم من نجومنا باتهامات بقدر ما احيط النجم الاسمر. والاتهام الموجه لاحمد زكي هذه الايام والذي من اجله ذهبت اليه. انه يوافق على الفيلم وقبل التصوير بأيام قليلة يتراجع ويرفض الفيلم! قلت له لماذا؟!

■■ المخرجون يتعاملون معنا وكأننا لا نفهم ولا يجب أن نفهم!!

السادة المؤلفين والمخرجين اصبح لديهم عقدة اسمها «عقدة النجم»، اذا رفض النجم عملا ما يقولون ده مغرور ولا يريد ان يعمل. واذا طلب تعديلات في السيناريو المعروض عليه يقولون لا. ويتعاملون معنا وكأننا لا نفهم ولا يجب ان نفهم.

تصور، حضر لي المخرج ومعه كاتب السيناريو ووجدت في السيناريو اشياء غير مفهومة. حاولت ان اسأل واذا بالمخرج يقول لي «ده في دماغي» لا تقلق! وكيف لا؟ اقلق. وكيف يحتفظ المخرج بالتصور في دماغ حضرته وانا تبقى دماغي فاضية!! ومخرج آخر حين تسأله عن نقطة معينة يقول وهو غاضب: «ألا تثق بي. لا تخف كله ح يبقى تمام. بس وافق».

للاسف، انهم يتعاملون معنا على اننا دمية. او اطفال رضع. يتصور بعضهم لانني بدأت معه مشواري الفني انني لا يجب ان اعترض على شيء، واقول لهم: لي اكثر من ١٥ عاما في عالم الفن والسينما. انني كبرت واصبح لي موقف ورأي، والجمهور اعطاني ثقته وحبه بدون وساطة ويجب ان احافظ على هذه الاشياء الثمينة.

حين اجتهد واحاول يتهموني. وحين احرص على مكانتي وفني واحاول التدقيق في اختيار اعمالي يتهموني وحتى حين اجلس في المنزل يقولون «ده مش عايز يشتغل».

كيف لا اريد ان اعمل والفن هو حياتي. بل هو مصدر رزقي الوحيد. اذا لم اعمل فلن اجد مالا اعيش به. واقولها لهم. اسهل شيء بالنسبة لي ان اكون ثريا جدا وفي عام واحد. الاعمال كثيرة جدا ولو وافقت على بعض هذه الاعمال سوف احصل على مبالغ كبيرة جدا. والله العظيم انني احيانا امر بأزمات مادية شديدة جدا. وينصحني البعض بقبول فيلم كي اعبر هذه الازمة. ولكني ارفض - ارفض حبا في السينما والناس.

■■ «قول يا سيدي.. خلصنا»!

ما يحدث على الساحة غامض ومحزن وغريب. حين اجلس مع الاصدقاء المخرجين والمؤلفين واتكلم معهم حول اعمالهم يسمعوني وبود شديد. وحين اكون مشاركا في العمل واتكلم تجد من يقول لك «قول يا سيدي خلصنا» من البداية هو رافض ان يسمع وجهة نظري. من البداية هو متصور انك تعتدي على فكره وعمله. ولا يدرك هؤلاء ان هناك تدخلا جيدا وآخر غير جيد. بمعنى انني هل اتدخل لصالح العمل ككل، ام تضيق هي دوري في الفيلم! هناك تدخل يجب ان يحترمه المخرج او المؤلف وهو التدخل الذي يفيد العمل ككل. اما اي تدخل آخر فهو مرفوض.

انا انسان بسيط جدا. كل ما احلم به ان اقدم موضوعات انسانية واجتماعية بسيطة. لا اميل للرموز والتعقيدات. لأني ادرك طبيعة جمهوري.

نحن في عوامة واحدة. والمخرج الذي يأخذ الموقف من النجم اليوم لا يدري انه هو نجم النجوم. فنحن نجوم مرحلة.. ودعني اشرح.

■■ انظروا ماذا يصنعون لدريد لحام في سوريا!

النجم مهما وصل ومهما حقق من نجاحات له فترة معينة وبعد ذلك يصبح ممثلا كبيرا او صغيرا او اي شيء، المهم انه لا يصبح نجم توزيع وبيع، وتولد نجوم جديدة. ولكن يظل المخرج نجما دائما منذ البداية حتى النهاية. وكذلك المؤلف. والفيلم حين يصبح في ذمة التاريخ يصبح فيلم المخرج وليس فيلم الممثل. فلماذا هذه الحساسية بين النجم المؤقت والنجم الدائم. ثم لماذا يطلبون منا ان نتنازل عن فترة توهجنا التي لا تتكرر وايضا هي محددة المدة. لماذا نسمع نبرة تحد بين المخرج والممثل. وكذلك المؤلف والممثل. ونسمع من «يعايرنا» اننا كبرنا. وهل حدث ان اعترض احدنا على صنع نجوم جدد. بل انني وعددا كبيرا من زملائي نرحب بالنجوم الجدد. يا حضرات المخرجين اصنعوا نجوما جدد ونحن اول من نشجعكم، لا تذبحونا. لا تقتلونا. لو رأيتم ماذا تصنع الدول بنجومها لا شك سوف تخجلون من انفسكم. انظروا ماذا يصنعون لدريد لحام في سوريا.

* * *

ابسط حقوقي ان اقول لا.

للاسف عدم السماح بالمناقشة الكاملة والموضوعية يدفعني لتقديم عمل وانا مدرك انه جيد بنسبة ٦٠٪ واعلم ان الصدور لو اتسعت لاصبح العمل جيد بنسبة ٨٠٪. ولكن ما باليد حيلة. السينما كما قلت عشقي ولحظة الفرح الوحيدة في حياتي. ولا استطيع التوقف عن التمثيل. ولذا اقدم تنازلات واصور الفيلم. وانا اعلم جيدا نقاط الضعف الموجودة به.

● ● ●

وتوقف احمد زكي عن الفضفضة. هو ثائر. غاضب. حزين. احمد لا يطلب المستحيل، انه فنان لا يعرف التهاون في عمله. ولا يعرف ايضا التمثيل. انما هو يتقمص شخصيات افلامه. وهو موهوب من راسه حتى قدميه. ومثل هذا الفنان يجب ان نستمع اليه جيدا. انه مجنون. ولكنه جنون الفن وما اجمل هذا الجنون..

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)

وفاة ٥٠٠ الف شخص سنويا في اوروبا بسبب التدخين!

● مدريد - و. ص. ف - بدأ المؤتمر الاوروبي الاول حول سياسات عدم التدخين اعماله يوم الاثنين الفائت، في مدريد، لاعداد توصيات بغية التوصل الى سياسة مشتركة تؤدي الى قيام اوروبا متحررة من التدخين.

وذكر المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية «او. ام. اس» في اوروبا ج. أ. اسغال، في خطابه الافتتاحي، ان استهلاك السجائر يشكل السبب الرئيسي للوفيات في اوروبا مما يؤدي الى وفاة ٥٠٠ الف شخص كل سنة.

اضاف ان «بين ٣٣٪ و ٥٠٪ من الرجال مدمنون حاليا على التدخين في اوروبا»، الا ان نسبة المدمنات تزداد اكثر فأكثر وتصل في بعض البلدان الاوروبية الى اكثر من ٤٠٪ حسب المنظمة.

ويضم هذا المؤتمر اكثر من ١٧٠ خبيرا قدموا من ثلاثين بلدا.

الدنيا تضحك، وانت...

□ **نكتة امريكية**

في اوكلاهوما، مثل السكير امام المحكمة لضبطه بالجرم المشهود، وهو يقود سيارته في حالة السكر الشديد. فلما واجهه القاضي بالتهمة، قال:

- أنا، يا حضرة القاضي، صاح مثلك!

فقال القاضي للكاتب:

- سجل ان المتهم يقر بذنبه!

حكايات من تراثنا العربي
ايجاز الحكم

جاء رجل يدعى عدي بن ارطا الى مجلس القاضي شريح، فقال له بعد التحية: اسمع مني.

فأجاب القاضي - هذا جلست.

- واني رجل من الشام.
- الحبيب القريب.
- وتزوجت امرأة من قومي.
- بارك الله بالرفاء والبنين[1]
- وشرطت لأهلها ان لا أخرجها.
- الشرط أملك، عليك أم لك.
- وأريد الحج.
- في حفظ الله.
- إقض بيننا.
- قد فعلت.

هكذا ابدع القاضي في ايجاز الحكم، ولكن السائل قد خفي عليه انه حكم بالزامه بما اشترط على نفسه لها، وهو عدم السفر.

(١) بالرفاء والبنين اي بالتئام وجمع الشمل واستيلاد البنين.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١١/١٠

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار
- ١٨.٣٢ - «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ - «لقاء»
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١.٢٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
- ٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي عن الحركات الدينية المتطرفة في الولايات المتحدة
- ٢٣.١٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «الحياة بدون جورج»
- ٢٣.٤٠ - الاخبار الليلية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم توفيق محمد حسن شيخ خليل من قرية عرعرة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في والدته جسن حامد شيخ خليل وفي اشقائه وهم: فاطمة وعائشة ومحمود وحسين واهود ويعقوب ومريم وابراهيم وجميلة وعلي وسعيد وامينة وخليل لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١١/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل [illegible]

*** تصحيح ***

في اعلان قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية - مفو همكيم، الذي نشر يوم الثلاثاء ٨٨/١١/١ ورد خطأ في رقم الخارطة والصحيح هو ٥٤١٢.

لذا اقتضى التنويه

● لقطة مصورة من مباراة كرة القدم التي جرت يوم السبت الماضي (١٩٨٨/١١/٥) بين فريقي كوينز بارك رينجرز ونيوكاسل، ضمن بطولة الدوري الانجليزي، وأسفرت عن فوز ك. ب. رينجرز بثلاثة اهداف نظيفة ● (صورة من «و. ص. ف»)

تدشين مركز استجمام فرنسي خرافي في قلب البحر قريبا

* المركز الذي بلغت تكاليفه (٤،١) ملايين دولار سيدشن في اواخر الشهر الجاري خلال اتصال مع رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، الذي سيكون على متن المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز» *

● ناربون (فرنسا) - و. ص. ف - تخيل نفسك داخل فقاعة من الزجاج والالومينيوم قطرها ٩ امتار، وغطست في البحر الى عمق ٧ امتار وسط ٣٠ الف سمكة من فصائل مختلفة، وسلاحف عملاقة والاف المحارات والاصداف. هذا الحلم الذي كان تحقيقه يقتصر على نخبة من الغواصين سيصبح قريبا في متناول الجميع وسيصير الغوص الى عالم الظلمات امرا يسيرا من دون مغطسة ولا قوارير الاوكسجين، في اول مرقب اوروبي لاعماق البحار سيقام على الساحل المتوسطي لفرنسا..

وكلف إنشاء هذا المركز الذي وضع تحت شعار البحر والفضاء معا حوالي ٢٥ مليون فرنك فرنسي (٤،١ ملايين دولار)، وسيدشن في أواخر الشهر الجاري في منطقة «فلوري سور اود» (مقاطعة لانغيدوك)، خلال اتصال مع رائد الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان الذي سيكون على متن المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز»..

العلاقة بين هذين الوسطين المتباعدين الى اقصى الحدود، يفسرها المهندس المعماري جاك روجري الذي سبق له ان صمم «أوسيانوبوليس» وهو مركز بحري مماثل سيفتح العام المقبل في بريست على الساحل الاطلسي لفرنسا و «جناح البحر» في معرض اوزاكا في اليابان، فيقول «ان العلاقة بين البحر والفضاء متجذرة في لا وعينا، كذكرى بعيدة لمنابع الحياة».

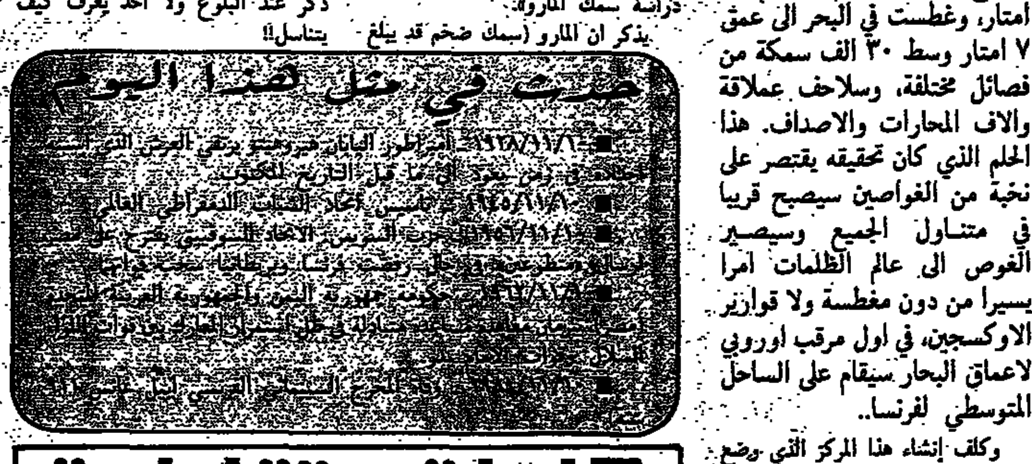
ويبدو هذا المرقب الذي بنته شركة فرنسية وكأنه خارج لتوه من احدى روايات جول فيرن. وهو مرسى الى الحضور على عمق ٧ امتار وسط حفرة قطرها ١٠٠ متر حفرت خصيصا على الساحل البري والرملي وعزلت عن البحر..

وسيمكن لـ «فقاعة» استقبال حوالي ٥٠ زائرا يدخلونها عن طريق نفق. ويأمل رئيس بلدية (فلوري) كريستيان مونتانيي استقبال اكثر من ١٠٠ الف زائر قبل نهاية سنة ١٩٨٩.

ويبلغ عمق الحفرة ١٥ مترا وتأتيها مياه البحر بواسطة شبكة مضخات. وستعيش فيها ٣٠ الف سمكة من فصائل مختلفة ولكن جميعها من فصائل البحر الابيض المتوسط.

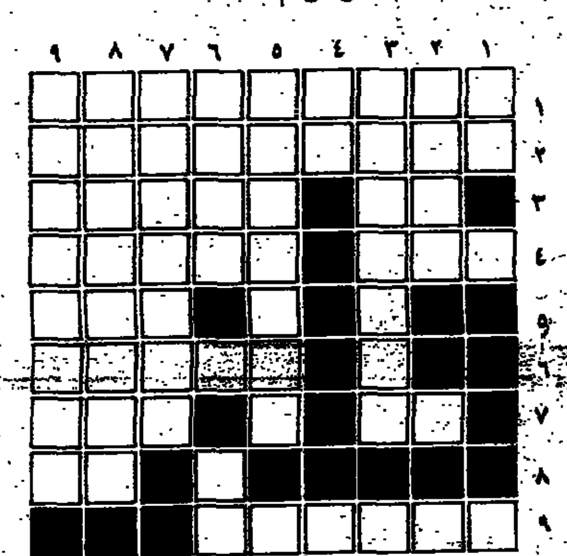
ويقول رئيس البلدية: «أملنا هو اقامة أكاديمية تستقطب العلماء المتخصصين في دراسة سمك المارو».

يذكر ان المارو (سمك ضخم قد يبلغ المترين طولا ولذيذ الطعم)، يوجد بكثرة في البحر الابيض المتوسط وما زال يشكل لغزا محيرا لانه يولد انثى ثم يتحول الى ذكر عند البلوغ ولا احد يعرف كيف يتناسل!!



كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥١) * * *



● إعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - الكلمة العربية المتداولة عالميا
٢ - مغنية عربية ناشئة + من الاشهر
٣ - احد الوالدين - الاسم الاول لمطربة سورية
٤ - مدينة سعودية مكرمة - بين اثنين + ذهب
٥ - نال
٦ - نقيض يمين
٧ - متماثلان - مذهب
٨ - قوة حسابية (معكوسة)
٩ - القائمة العربية المطالبة بالسلام والمساواة

عمودي:

١ - متشابهان
٢ - تام (معكوسة)
٣ - جريدة عربية اسبوعية
٤ - وشى
٥ - قرية فلسطينية محتلة
٦ - معدم - للتأوه
٧ - قاعدة + صحيفة عربية يومية (غير معرفة)
٨ - حرف تتفرد به اللغة العربية + عاصمة اوروبية
٩ - هدية + وقورا

* * * حل لغز رقم (١٥٠) * * *

افقي:

١ - نرجس
٢ - جحيم - ناي + غول
٣ - كوبي - بلبل
٤ - رقاد - أ أ أ
٥ - الناصرة + أ - ن ن
٦ - أب
٧ - يد - جزر - وديع
٨ - يا - راعي
٩ - ير - ورود
١٠ - ياسر عرفات + دأ

عمودي:

١ - يجيدا - ي ي ي ي
٢ - جبال - دارا
٣ - يوقن
٤ - مطران + جب
٥ - ......
٦ - غنج - قرار
٧ - ......
٨ - نيل - اوروبا
٩ - رغبا - أدارت
١٠ - جولان - يعود
١١ - نابلس - عيدا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الرملة
اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، صادقت على تغيير خارطة مفصلة مسماه: «تغيير خارطة مفصلة رقم ل هـ/٤/٣٥٠» هذا بموافقة وزير الداخلية.

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٤٣٥٤ حوض ١٤/٢.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تصغير خط البناء الامامي من ٤ م الى ٣ م والمصادقة على الحالة القائمة للبناء القائم في الحوض وتكبير نسبة البناء الى ٦٠٪. تشمل مساحة الساحة وتشمل ٦٪ تسهيل في الخارطة تشمل معلومات هندسية مفصلة.

الاعلان عن تغيير الخارطة بالاضافة للتخطيط المرفق بها، نشر في مجلد النشرات رقم ٣٥١٥ لسنة ١٩٨٨ صفحة ٥٩٥ وفي جريدة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٧/١٢/٩ وفي جريدة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/١٢/٩ باللغة العبرية. وفي صحيفة صباحية اخرى بتاريخ ٨٧/١٢/٩ باللغة العربية.

تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية، بالاضافة للتخطيط المرفق بها اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ساعات الدوام في المكاتب المذكورة.

دوف شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

معرض عميناح في الناصرة



● الناصرة - تم امس الاول الثلاثاء افتتاح اكبر معرض لاثاث وفرشات شركة «عميناح» في قاعة عمارة لويس دانيال في الناصرة، وهو المعرض الاول من نوعه في الوسط العربي.

واحتوى المعرض على تشكيلة كبيرة من اثاث «عميناح» ونالت المعروضات اعجاب جمهور الزائرين.

وقد حضر الافتتاح المدير العام لللشركة السيد ابراهام شفارتس ومدير مبيعات الشركة في الشمال السيد عاموس عمان، الذي اكد بأن الهدف من اقامة هذا المعرض ليس منافسة الصناعات الاخرى الموجودة في السوق بهذا المجال، وانما اظهار مدى التطور السريع والتقنية الحديثة والتصميم الراقي التي وصلت اليه الشركة.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

سنُعيدُ صرح العزِّ

إني لِصدّاحُ العروبة، طاب لي ... شَدْوي على سرواتها وتنقّلي[1]
ووقفتُ الحاني على المجدِ الذي ... أبلى الزمانُ مع العظام وما بلي
روى شقائقه وضرّج ورده ... مهجٌ تسيل على شفار الأنصل[2]
شهداؤهُ ملءُ البلاد، فأينما ... يممت، لي قبرٌ يزارُ، ولي وَلي[3]
سنعيد صرح العز طودا شامخا ... ما أحقر الماضي لدى المستقبل!

رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)

اشارات:

(١) السَراة جمعها السروات: الأعلى من كل شيء. وسروات القوم سادتهم وسروات الخيل ظهورها.
(٢) الشِفار جمع شفرة وهي السكين وحدُّ السيف وجانب النصل.
(٣) يممت: توجهت، قصدت.
ولي وليّ: لي قبر شهيد أزوره، ولي واحد من الاولياء الصالحين.

كلمة الاتحاد

الوحدة، الوحدة، الوحدة لحماية البيوت.. والمستقبل!

□ تجتمع اليوم، لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب، اجتماعا طارئا لبحث الخطوة الحكومية الخطيرة بهدم عشرين منزلا في الطيبة ولاقرار الخطوات الضرورية المطلوبة لوقف سياسة هدم البيوت والتصدي لسياسة الخنق والحصار والقهر عموما، ولتعميق التضامن الفعال مع الانتفاضة والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والدائم.

ويجب ان يكون واضحا من اجتماع اليوم، ان الجماهير العربية بغض النظر عن تباين الاراء في المواقف في صفوفها عامة، يجب ان تكون موحدة الصفوف، الى اقصى حد ممكن، الى الحد المطلق اذا امكن، لمجابهة الاخطار. فان تجربة اربعين عاما طويلة مريرة، قاسية، علمتنا ان كل الجماهير العربية مستهدفة عامة امام سياسة التمييز والاضطهاد ونهب الارض، وعليه علينا مطالبة ـ انطلاقا من صميم مصلحتها اليومية والقومية والمستقبلية ـ بأن توحد صفوفها في النضال الوطني ـ الدمقراطي العادل.

اننا نسمع من مسؤولين رسميين تهديدات صريحة على [illegible] هدم البيوت مستمرة وحفاظا على القانون! وسياسة خنق السلطات المحلية مستمرة، والبطالة تزداد تفشيا وانتشارا بين العاملين العرب. وفوق هذا يتسابق مسؤولو الحكومة واحزابها للتهديد الارعن على اساس قومي ضد جماهيرنا العربية.

وازاء هذه الاخطار الفعلية والتهديدات يخطئ خطأ جسيما من يتوهم بأن «قطف الرأس» والاستكانة [illegible] هو المطلوب «واقعيا» الآن وهو الملاذ من الخطر. العكس تماما هو الصحيح والضروري. وبدون اي تأجيل، ونحن نضم صوتنا الى صوت سكرتارية الجبهة القطرية التي دعت امس الى اوسع وحدة للجماهير العربية، والى اوسع وحدة لكل انصار السلام والدمقراطية والمساواة يهودا وعربا.

الرد على الاخطار الحقيقية والجدية هو الوحدة والنضال والوقوف بقامات مرفوعة وشجاعة للنضال. هذه هي حكمة حياتنا اربعين عاما. وهذا هو المطلوب اليوم من «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» ومن الجماهير العربية عموما.

(الاتحاد)

نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة صورة دقيقة للازمة العامة في اسرائيل

*** التوازن بين الليكود والمعراخ تعبير عن التقارب في المواقف والممارسة مما صعَّب على الجمهور الحسم * الزيادة النوعية في وزن الاحزاب «الدينية» تعبير عن المسار الجديد للتدهور نحو اليمين * الجبهة تعمق دورها بوصفها القوة اليهودية ـ العربية الوطنية حقا، الدمقراطية حقا، القوة التي تطرح البديل السياسي الجوهري لسياسة المؤسسة الحاكمة ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ ما تزال نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة تستأثر على اهتمام الاوساط الحزبية والسياسية والصحفية وخبراء العلوم السياسية، في اسرائيل وفي العالم.

ويبدو ان هذا الفيض من التعليقات سوف يستمر، كما لا نشك في ان ابحاثا سياسية اكاديمية سوف تصدر في هذا المجال.

من ناحية ثانية لا نشك في ان النتائج والاسقاطات المترتبة على هذه الانتخابات سوف يظهر بعضها مباشرة، بعد الانتخابات، بينما سوف تتلو ذلك اسقاطات فكرية وايديولوجية ونفسية بعيدة المدى.

●● «توازن» الليكود والمعراخ

بين اول النتائج للانتخابات هذا التوازن، التعادل بين المعراخ والليكود. ونحن نستغرب ان احدا يدعي انه فوجيء بهذه النتيجة. فالامر «الطبيعي» في الحالة السياسية الاسرائيلية ان يحدث هذا الامر لسببين:

* اولا: لقد كان المعراخ والليكود خلال السنوات الاربع السابقة شريكين في حكومة «وحدة قومية» قائمة على برنامج سياسي ـ اقتصادي اجتماعي مشترك للحزبين. لم يكن أحد الحزبين اسيرا تحت رحمة الآخر، بل كانا شريكين فعلا. وهذا يعني ان هنالك قاعدة فكرية ـ سياسية ـ اجتماعية مشتركة حقا بين الحزبين. واذا كان بامكان الحزبين ان يعيشا معا في «بيت» الحكومة المشتركة، على خلافات «عائلية» طفيفة، فلماذا يجب ان يرى الناخبون فرقا جوهريا بينهما، ان كلا من الحزبين قد منح ثقته للحزب الآخر وساعد الناخبين على اعطائه الثقة. ولذلك فان المعراخ شريك في جمع الاصوات لليكود كما ان الليكود شريك في جمع الاصوات للمعراخ.

* ثانيا: حتى في معركة الانتخابات حين استدعت الحاجة الانتخابية تعميق الفوارق وابرازها ووضع خط فاصل قاطع بين الحزبين، فان المعراخ لم يرغب (لم يقدر) ان يفعل ذلك. فقد افتتح السيد شمعون بيرس معركته بمؤتمر صحفي كرر فيه لاءاته المشهورة: لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، لا للدولة الفلسطينية، لا للانسحاب من القدس العربية، لا للانسحاب الكامل. واما ما يسمى «الخيار الاردني» فهو الاسم الاخر لمشروع الون ولعدم الاعتراف بل التنكر للوجود القومي للشعب الفلسطيني. وعلى الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي كانت «المماحكات» قليلة جدا بين المعراخ والليكود طالما ان المعراخ لم يقترح تقليصا جذريا في الميزانيات العسكرية وطالما انه لم يقترح نظاما ضرائبيا تقدميا حقا يزيد دخل الدولة من الشركات الكبيرة الاجنبية والمحلية.

وفي آخر الأمر فان الذي انحرف حتى اقترب من الطرف الآخر هو المعراخ. ولذلك خسر، منذ ١٩٧٧ والى الآن قطاعات واسعة من ناخبيه التقليديين لصالح اليمين، وخصوصا بين اليهود الشرقيين واحياء الفقر والطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة.

ومن هنا، فالمطلوب من المعراخ ليس بحث «الغلط» او «الاهمال» في هذا المجال او ذاك (الاعلام، التنظيم، الدعاية الخ) بل بحث الطريق والمسيرة كليا، اذا كان قادرا على هذا.

●● «الانقلاب الحقيقي»

لقد حصل المعراخ على ٣٩ مقعدا بينما حصل الليكود على ٤٠ مقعدا. والفرق هنا ليس كبيرا بالطبع. ولكن الانقلاب الحقيقي هو في الزيادة الضخمة، المذهلة، للاحزاب «الدينية» المتطرفة (اغودات يسرائيل من ٢ الى ٥.)، علم التوراة ـ ٢ ، ولم يكن لها تمثيل سابق، المفدال ٥ وكان له ٤ ، اتحاد الشرقيين الكهنوتيين شاس حصلت على ٦ وكان لها ٤ فقط).

وهذه الزيادة مكنت المعسكر «الديني» المتطرف من ان يكون هو المقرر من بشكل الحكومة القادمة وعلى اساس اي برنامج ولتنفيذ اية سياسة. ومن يشاهد على شاشة التلفزيون تزلف قادة المعراخ والليكود للقادة «الدينيين» ونفاقهم لهم، يدرك الى اي درك سياسي تدهور المجتمع الاسرائيلي في اعقاب الانتخابات.

ويخطيء من يعتقد ان هذه «رجعة» دينية، انما اليمين السياسي والاجتماعي لبس حلة جديدة «دينية». وبكلمات اخرى، فان هذا النمو العنيف لليمين الديني يعكس عمق الازمة السياسية ـ الفكرية العامة في الدولة وخواء الاحزاب الصهيونية «العلمانية» وعجزها عن مواصلة القيام بدورها المنوط بها تمثيلا للمؤسسة الحاكمة. ولا شك ان توظيف «الدين» لصالح المؤسسة الحاكمة يشكل تطورا مقلقا من الناحية الاجتماعية في اتجاه تقليص الحريات الدمقراطية وحرية الضمير والمعتقد وحق الفرد في ان يمارس حياته الشخصية والاجتماعية بشكل يتفق مع معتقداته.

بالاضافة لهذا، فان الاحزاب «الدينية» هي من الناحية السياسية العملية، وعلى صعيد الموقف من القضية الفلسطينية ومستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية متطرفة وتحاول استغلال الدين لتبرير مواقف عنصرية معادية للفلسطينيين والعرب قاطبة.

●● «غاب» كهانا.. وحضر زئيفي!

كما هو معروف فان لجنة الانتخابات المركزية الغت قائمة «كاخ» برئاسة الرابي الامريكي ـ الاسرائيلي العنصري الفاشي مئير كهانا. وكان هذا بحد ذاته مكسبا للنضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي ضد الكهانية، ولكن سخريات القدر شاءت ان تظهر هذه المرة قائمة «موليدت» (الوطن) برئاسة الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي ناقشة على اعلامها اهداف الترانسفير رسميا وعلنا، بلا لف او دوران فحصلت على مقعدين. وهكذا، بدل الفاشية ـ العنصرية الملفوفة بشعارات غيبية دينية متمثلة في قائمة كهانا، ظهرت هذه فاشية ـ عنصرية «علمانية» لا توظف الدين لتبرير اهدافها الفاشية العنصرية بل توظف القوة العمياء التي تدعي الواقعية والمنطق. وبينما كان كهانا «منبوذا» (رسميا على الاقل) فان الليكود يقترح الان على رحبعام زئيفي منصب.. نائب وزير «الأمن».

●● «اليسار الصهيوني» ـ مفكك.. ويتأتىء!

ان ما يسمى «اليسار الصهيوني» موزع بين حزب «العمل» (قسم من الحمائم) و «راتس» و المبام. واذا كان ظهور المبام بشكل مستقل في هذه الانتخابات امرا ايجابيا، فان حصول المبام على ثلاثة مقاعد فقط (مقابل ١٥ مقعدا في الخمسينات) يعكس الانحسار العنيف لهذا الحزب على الخارطة السياسية تحت تأثير المد «القومي» التوسعي الاحتلالي بعد حزيران ١٩٦٧. كما ان «حركة حقوق المواطن» (راتس) التي عززت مركزها العام في الحياة السياسية تعاني من انقطاع حاد عن الطبقة العاملة والقضايا النقابية عموما وتعاني من انقطاع حاد عن اليهود الشرقيين ايضا. ومع أن «راتس» قد طورت برنامجها ايجابيا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فما زال بعيدا عن البلورة والوضوح والدقة والمثابرة. بالطبع حركة «راتس» جيدة بالمقارنة مع الليكود او مع المعراخ، ولكنها تقف في منتصف الطريق وهي مدعوة مصيريا ان تحسم في اتجاه التبني الكامل والرسمي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين وعلى اساس تفاوض حكومة اسرائيل مع م. ت. ف. بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان الكلام الضميري الصادق ضد الاحتلال، ضد الاستيطان، ضد «استعباد شعب آخر» هو كلام جيد. ولكن يجب ترجمته في برنامج سياسي متكامل، مبدئي وواقعي.

●● الصراعات داخل الاحزاب الصهيونية

بعد اسبوع من الانتخابات تبرز على السطح، بشكل مكشوف الصراعات بين مراكز القوى في الليكود (مجموعة شمير ـ ارنس، مجموعة شارون ومجموعة دافيد ليفي، مجموعة موداعي مقابل المجموعة الثانية في الحزب «الليبرالي» الليكودي) وفي المعراخ (معسكر رابين مقابل معسكر بيرس والشد بين «الصقور» و «الحمائم»).

وهذه الصراعات على المراكز الوزارية تعكس النهم للسلطة وللثروة وللقوة السياسية التي تترجم نفسها في قوة وفي ثروة: ولكن هذه الصراعات تعكس، للاسف، ايضا الفراغ المذهل ايديولوجيا وروحيا. فكأن الاحتلال وعسف القوة والغطرسة العمياء قد ادت الى ما اسماه العديد من الباحثين اليهود «التبهم» الناتج عن استمرار الاحتلال.

●● الجبهة ـ البديل السياسي الواقعي الشامل

مقابل كل هذا، تعمقت الهوية السياسية ـ الفكرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بديلا شاملا، سياسيا ـ اقتصاديا ـ اجتماعيا، بديلا يهوديا ـ عربيا مشتركا. كما ان حصول الجبهة في هذه الانتخابات على ٨٤،٠٣٢ صوتا (مقابل ٦٩،٨١٥ صوتا في انتخابات ١٩٨٤) يشكل انجازا، مع اننا توقعنا، واقعيا، الزيادة في المقاعد ايضا.

ان الروح النضالية للجبهة وربطها بين النضال السياسي العام (للسلام الاسرائيلي الفلسطيني) وللدمقراطية والتعايش (ضد العنصرية) ولحقوق العاملين (ضد السياسة الاقتصادية الحكومية الخادمة للاحتكارات) وللمساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية (ضد الاضطهاد القومي) تسطع الآن اكثر من السابق. وتدرك فئات متزايدة بما في ذلك قوى واوساط واشخاص لم يصوتوا للجبهة، بأن للجبهة دورا لا بديل له ولا غنى عنه، دورا رياديا مبادرا محركا للقوى الاخرى المترددة او المبلبلة، للنضال ضد مختلف اشكال السياسة الحكومية الرسمية.

ولا شك في ان نداء الجبهة، بعد الانتخابات الداعي، الى التخلص من السوداوية او اليأس والى الاستعداد للنضال والتصدي والى وحدة النضال لكل المعارضين لليمين وسياسته المغامرة والمهلكة هو نداء مسؤول وحيوي يستجيب للحاجات الملحة للنضال الان، لمنع اقامة حكومة ليكودية ومنع اقامة حكومة «وحدة قومية» وللانطلاق في كبح جماح اليمين وصده انتصارا لأهداف السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق الشغيلة.

(المقال الثاني والاخير حول تصويت الجماهير العربية ـ غدا)

* تهانينا القلبية *
الى العزيزين هالة نصار وبشارة خوري بالزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهانينا الحارة *
الى خالدية وعمر ابو جبل بالمولود «امير». والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

* احر التهاني القلبية *
الى العزيز المهندس راند جبران بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة الالكترونية في معاهد تشيكوسلوفاكيا وعودته الى الوطن.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهنئة *
الى نادية وعبد الله خديجة: احر التهاني بمناسبة المولود الجديد «محمد» والف مبروك.
حرية وعبد الوهاب مرعي، عبد الرحيم غزاوي والعائلة

هذه المرحلة من تاريخ شعبنا تحتم علينا الوقوف مع الجبهة

● بقلم: مصطفى محمود ناصر ●

● في النصف الثاني من هذا القرن شهد العالم الى جانب الشمولية في حركة التحرر من نير الاستعمار والتبعية الامبريالية في افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية ـ نهضة دينية كبيرة. وقد تجلت هذه النهضة في جميع الديانات. فعالميا بدأت البعثات التبشيرية تغزو الدول النامية ودول العالم الثالث. وقد نشطت الدعوة التبشيرية في افريقيا وامريكا الجنوبية، وواكبت هذه الدعوة ايضا دعوة اسلامية متجددة في جميع الدول الاسلامية اسفرت عن قيام الثورة الايرانية تحت ستار الدين.

وفي اسرائيل لم يكن الامر مختلفا بل كانت الدعوة للرجوع للدين قوية وعلى مستوى الديانات الثلاث. ونحن نذكر في تلك الفترة كيف كان يجوب شوارع قرانا المبشرون ويوزعون الانجيل والكراسات مجانا. وقد اقيم في القدس معهد صوت الشفاء لنشر تعاليم الدين المسيحي. وقد كانوا في هذا المعهد ولا يزالون يرسلون كتاب العهد الجديد وجميع الكراسات لكل من يطلبها منهم مجانا.

وفي الشارع اليهودي لقيت دعوة العودة الى الدين اذانا صاغية عند الشباب وذلك لعدة اسباب منها ان حياة الشباب اليهودي شأنه شأن المجتمعات الرأسمالية حياة خالية من اي معنى فكري او ايديولوجي. ومنها كذلك ان الدعوة كانت تغري الشباب اليهودي بامكانية الحصول على المسكن في المستوطنات التي اقيمت في الارض المحتلة بادنى تكلفة وفي اغلب الاحيان مجانا ـ حركة الاستيطان غوش ايمونيم ـ كذلك وجد الكثير من الشباب انه بالعودة الى الدين وتعلمه في الكنيس يمكنهم من الفرار من الجندية والخدمة في الجيش، وقد تفشى هذا الاتجاه بعد حرب لبنان وما لقيه الجيش الاسرائيلي من خسائر.

اما الدعوة الاسلامية في اسرائيل فقد كان لها حظ وافر في هذا المجال. فبعد حرب ١٩٦٧ والاحتلال فتحت المكتبات في الضفة الغربية وقطاع غزة ابوابها. وقد كانت هذه المكتبات غنية بالكتب الدينية التي كان يفتقر اليها المسلمون لانقطاعهم عن العالم الاسلامي عشرون عاما. وقد لاقت رواجا لانها اصبحت ملاذا لجمهور واسع من الذين احبطوا من النكسة ويئسوا من الهزيمة ووجدوا خلاصهم في التدين. ومع بداية السبعينات انشىء الكثير من المعاهد الاسلامية ككلية الشريعة في الخليل التي انشئت عام ١٩٧٠ وكلية الدعوة واصول الدين في القدس وانشىء الازهر الاسلامي في كل من غزة والخليل ونابلس واقيم المعهد الاسلامي في قلقيلية.

وقد جرت عدة محاولات لدخول بعض الطلاب العرب من مواطني اسرائيل الى هذه المعاهد الا ان الطريق لم يكن اسهلا. ولم يستطع التعلم في هذه المعاهد حتى عام ١٩٧٥ الا شخص واحد هو الشيخ عبد الله نمر درويش ـ زعيم الحركة الاسلامية حاليا ـ الذي درس في المدرسة الشرعية في نابلس. وفي عام ١٩٧٥ فتحت هذه المعاهد فتوجه الفوج الاول من الطلاب الاسرائيليين للدراسة في جامعة الخليل. وقد كنت انا من أوائل الطلبة الذين درسوا هناك. وبعد عام توجه الفوج الثاني من منطقة ام الفحم للدراسة هناك.

هكذا بدأت الحركة الاسلامية، وبدأ نشاطها يزداد منذ عام ١٩٧٥ وقد لقيت هذه الدعوة ترويجا لها في الكثير من القرى الا انها لم تجذب الكثير من الشباب. وقد كانت هذه الحركة ذات صبغة دينية صرفة اي بدون صبغة سياسية، حتى ان افرادها اعطوا حق الانتخاب عام ١٩٧٥ لاية جهة يراها كل منهم يأتيها احق باصواتهم. لم تكن هناك اية مواجهة للحركة الاسلامية مع اي حزب او حركة حتى مع الحزب الشيوعي رغم الخلاف العقائدي بين الطرفين. وقد بدأت المواجهة مع الجبهة لاول مرة عام ١٩٨٨ في مهرجانات يوم الارض. واعتقد ان هذه المواجهة كان مخطط لها ضد الجبهة وذلك لمنع اي تقارب ممكن في المستقبل بين الطرفين، ولان عام ١٩٨٨ هو عام انتخابات فان خلق جو من الفرقة بين الطرفين يمنع الكثير من اعضاء الحركة الاسلامية من التصويت للجبهة. اذ ان العمل المشترك وجد بين الفريقين قبل يوم الارض الاخير في عدة مجالات مثل العمل ضمن نشاطات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة لقضايا الوقف الاسلامي واللجان الشعبية لدعم الانتفاضة وغيرها ومنصة احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم.

ولأني ممن يلتزمون بقرار الحركة الاسلامية ارى ان الواجب القومي في هذا الظرف وفي هذه المرحلة من تاريخ شعبنا يحتم علينا الوقوف صفا واحدا في النضال المشترك مع الجبهة. واقول الجبهة بالذات لان المتتبع لتاريخ الجبهة يرى بانها ومن قبلها الحزب الشيوعي الوحيدة التي حافظت على هويتنا وتراثنا وحافظت على كياننا وثبتت اقدامنا في الوطن.

(الطيرة)

على اثر الضجة التي قامت بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة وعدم وصول اي مرشح درزي الى الكنيست

نواب الجبهة الاربعة هم الممثلون الحقيقيون للدروز

● بقلم: سهيل قبلان ●

● «لأول مرة في تاريخ الدولة لن يكون للطائفة الدرزية ممثل في الكنيست والثمن سيكون اعمالا احتجاجية».

هذا بعض ما جاء في اقوال السيد صالح طريف، رئيس مجلس محلي جولس، المرشح (الـ ٤٠) في قائمة المعراخ للكنيست الثانية عشرة والذي بقي خارج الكنيست.

وتابع طريف قائلا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في حيفا يوم الاثنين (١١/٧)، «الدولة ليست بحاجة الى انتفاضة في الوسط الدرزي، وهذه الطائفة العظيمة التي ومنذ قيام الدولة عملت مع الدولة، عاملت الدولة ابناءها كمواطنين من الدرجة الثانية بل الثالثة. ويجب العمل بالذات ضد قانون «قصاب» الذي يمنع ربط البيوت التي بنيت بدون ترخيص بالهواتف وبالكهرباء. والمتضرر منه هم الدروز بالذات».

ومما أثار السيد طريف اكثر هو ازدياد نسبة المصوتين للجبهة داخل القرى الدرزية خاصة في قرية بيت جن ودالية الكرمل، كما جاء في صحيفة «هآرتس» بتاريخ (١١/٨) وأما في صحيفة «عل همشمار» فجاء: «ان الذي ما زال نائما ولم يستوعب رسالة الطائفة الدرزية على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة يجب ان ينهض اليوم، فللطائفة لا يوجد اي ممثل في الكنيست وهذا يعني انه لن يكون من يهتم بشؤونها، مما سيؤدي الى انفجار».

لا يا شيخ! وعلى رسلك يا سيد طريف. فالطائفة العربية الدرزية يمثل مصالحها في الكنيست اربعة نواب مخلصون وقفوا الى جانب الطائفة في اشد ايامها حلكة ووقت الضيق. فماير فلنر ممثل حقيقي للدروز. وتوفيق طوبي ممثل حقيقي للدروز. وتشارلي بيطون ممثل حقيقي للدروز وتوفيق زياد خير من دوى صوته مجلجلا من على منبر الكنيست دفاعا عن قضايا الدروز.

واليك العديد من الامثلة على سبيل المثال لا الحصر التي تبرهن من هو الممثل الحقيقي للدروز.

في عام (٧٧) استطاعت لجنة المبادرة الدرزية ان تجمع اكثر من سبعة الاف توقيع على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على شباب الطائفة. وعندما أثار النائب الجبهوي توفيق طوبي القضية في الكنيست وبيده العرائض تصدى له يومها النواب الدروز الثلاثة في الكنيست وعارضوا الغاء التجنيد، خلافا لرغبة الاكثرية من ابناء الطائفة.

بعد نضال عنيد استطاع النواب الشيوعيون في الكنيست تجنيد العديد من اعضاء الكنيست لالغاء الحكم العسكري المشؤوم. ولكن الذي منع الغاء القانون يومها صوت النائب «الدرزي» جبر معدي. فهل خدم بمواقفه الطائفة ومصالحها؟ في بداية عام (١٩٨٠) وعندما كادت حكومة الليكود ان تسقط بعد أن حجبت الاكثرية الثقة عنها صمدت بعد أن رفع النائب «الدرزي» شفيق أسعد يده مؤيدا بقاءها رغم نهجها الخطير.

وفي أواخر سنوات السبعين كانت قرية بيت جن تعاني من نقص خطير في مياه الشرب وكانت المياه تنقطع يوميا وفي عز ايام الصيف اللاهبة فأرسل يومها رئيس المجلس المحلي الى جميع اعضاء الكنيست رسائل احتجاج وطالبهم بعرض القضية على جدول اعمال الكنيست. فهل تعرف يا سيد طريف من الذي اثار القضية وحقق لقرية بيت جن زيادة في كمية المياه؟ انه النائب طيب الذكر حنا مويس رغم وجود ثلاثة نواب دروز احدهم ابن بيت جن. أليس حنا مويس بموقفه مثل ودافع عن الطائفة ومصالحها اكثر من النواب الدروز. ولكن ليس المهم الانتماء الديني وانما الموقف السياسي والموقع ومن يخدم النائب ومن يمثل وهذا ما اثبته الواقع.

وأيضا على سبيل المثال وخلال اضراب قرية بيت جن، فأنت نفسك قلت عن اهالي بيت جن انهم «غوش ايمونيم الدروز الذين لطخوا اسم الطائفة ويجب معاقبتهم». وذلك بعد معركة الزابود يوم (٨٧/٧/٦) بين الاهالي وقوات الشرطة. «معريف (٨٧/٧/١٥)». وخلال كل الاضراب والقى امل نصر الدين وزيدان عطشة مسؤولية الاعتداء على عاتق الاهالي وليس على الشرطة بينما الذي تبنى قضيتهم واثارها على جدول أعمال الكنيست النواب طوبي وبيطون وزياد.

والقائمة طويلة لا يتسع المجال لسرد مواقف اعضاء الجبهة منها جميعها لانها تحتاج الى مجلد.

ويعترف السيد طريف بالغبن اللاحق بالطائفة الدرزية وقراها ولكن لا يقول للجاموسة «عينك حمراء». فكونه في المعراخ يحاول وضع اللوم على الليكود ولكن يا سيد طريف من المسؤول عن واقع قرانا المؤلم ومن الذي صادر الارض وشل تطور قرانا. أليست السياسة العنصرية المنتهجة منذ اربعين عاما والتي ينفذها الليكود والمعراخ ومجروراتها؟ حتى في معركة الانتخابات لم تنبس ببنت شفة عن الكراس العنصري الذي صدر عن شركة حماية الطبيعة باشراف وزارة المعارف المعراخية والذي تضمن اشنع التحريض على الدروز. بينما الذي طالب بالغائه واثار القضية في الكنيست هو النائب الجبهوي توفيق طوبي. أليس تجاهلك وتغاضيك عما ورد فيه هو من اجل مصلحة ضيقة، ولماذا لم يثر نخوتك «الدرزية» اشنع القذع والتحريض الذي تضمنه؟

وعندما تقول يجب العمل ضد قانون قصاب العنصري، الم يؤيد حزبك هذا القانون ويصوت عليه؟ فالمطلوب الغاء هذا القانون ومجمل سياسة التمييز والخنق والاهمال والهدم والتي لن تتغير ما لم نتوحد ونصفعها بقوة.

ان الضجة التي يثيرها اعوان السلطة الان حول عدم وجود ممثل للطائفة في الكنيست تهدف الى صرف النظر عن القضية الاساسية التي علينا الان بغض النظر عن الانتماء المذهبي الديني، ان نقف كالبنيان المرصوص لمجابهتها وليس الالتهاء بقضايا جانبية لن تفيد الا حامل الكرباج الذي يستعد لالتهام المزيد من الحقوق ودوسها. فقد دشنت نتائج الانتخابات بداية مرحلة جديدة في تاريخ الدولة ظهرت ملامحها مجددا في هدم (١٥) بيتا في قرية الطيبة. هذه الجريمة النكراء عبارة عن مؤشر جديد للنهج السلطوي القديم الساعي الى «تنظيف» البلاد من أهلها العرب الاصليين. وهذا الاعتداء ليس اعتداء على الطيبة لوحدها وانما هو اعتداء على قرانا العربية جميعا بغض النظر عن الانتماء الديني. فكما أنه لا يوجد للطيبة خارطة هيكلية تضمن تطورها وتلبي حاجاتها كذلك لجولس وبيت جن والدالية وساجور وعين الاسد لا توجد خرائط هيكلية. فما الذي سيمنع جرافات الهدم من التقدم نحو قرانا الدرزية لهدم البيوت غير المرخصة وهي كثيرة؟

فالقضية ليست قضية بناء وتنظيم وانما هي قضية قومية من الطراز الاول. وثبت هذا قطعيا فقد هدمت السلطات بيت المواطن والجندي المسرح من بيت جن، سلمان غانم.

ان نتائج انتخابات الكنيست التي كانت نقطة تحول حادة نحو اليمين المتطرف يجب ان تشعل الضوء الاحمر امامنا لنعرف اين نقف. وقد أثبتت التجربة أن كل صوت يمنح للاحزاب الصهيونية لن يعود على جماهيرنا بالخير والتطور وانما سيكون بمثابة الضوء الاخضر لاحزاب الحكم الظالمة لارتكاب المزيد من المظالم والتمييز والعسف والحرمان. وبمثابة تشجيع للسياسة العنصرية على ارتكاب المزيد من الفظائع وممارسات القمع والاضطهاد.

اننا في مرحلة تتطلب منا جميعا التكاتف ورص الصفوف والنضال لحسم الطريق امام انفلات عربة الشوفينية والحقد علينا كعرب وليس التباكي على انعدام وجود درزي في البرلمان، فقضايا الطائفة وهمومها ليست فريدة من نوعها وهي هموم وقضايا جميع المواطنين يهود وعربا. وليس هناك أفضل من نواب الجبهة في الدفاع عنها حيث يطرحون برنامجا عادلا وواقعيا يكفل للجميع العيش بمساواة وكرامة وهو برنامج السلام العادل والمطلوب الالتفاف حوله.

رد على تعليق

● احمد محمد عيسى ●

● ظهرت في «الوطن» ٨٨/١٠/٣١ مقالة تحت عنوان «تعليق عن الاحزاب» بقلم احد ابناء كفر قاسم. وفيما يلي احاول ان ارد على هذه المقالة للفت انتباه الجمهور على عدة حقائق.

يقرر صاحب المقال ان روني ميلو قد «دفع وقدم لقريتنا ـ كفرقاسم ـ ميزانية تطوير، تعادل كل ما دفع من اموال وميزانيات لباقي قرى المثلث الجنوبي ويقول ان هذا يعود لسبب واحد هو انه يفضل ان تكون السلطة في قريتنا في ايد اي كانت، غير مهم، شريطة ان لا تكون في يد الحركة الاسلامية».

ان ازمة الميزانيات في قرانا العربية لم تأت مع روني ميلو فقط، فهي سياسة رسمية جوهرها التمييز ضد سلطاتنا المحلية منذ عهود حزب المعراخ. وما دام الليكود في الحكم فاين يريدنا «الكاتب» ان نذهب لتحصيل ميزانياتنا؟ نحن مواطنون في هذه الدولة وقد ناضلت سلطاتنا المحلية وما زالت من اجل الحصول على ميزانيات معقولة. ان الميزانيات لا تعطى منة من الوزارات المختصة، بل هي حق لنا انتزعناه انتزاعا بعد نضال مرير. ونحن نعلم ان رئيس قرية كفربرة المجاورة المحسوب على الحركة الاسلامية يحصل هو ايضا على ميزانية سلطته المحلية من «الوزارات الليكودية» ام تراه يأتي بها من وزارة «اسلامية». ولست ادري لماذا يحز في نفس صاحب المقال ان قريتنا حصلت على ميزانية «تطوير» ما دام الامر لم يأت على حساب كرامة اهل البلد، بل تحقيق لهذه الكرامة والنضال لصالح ميزانية اكبر؟ ومنذ متى تقارن ميزانية قرية عربية بأخرى بدلا من المقارنة مع القرى والمدن اليهودية أليس هذا ما تريده الاحزاب الحاكمة؟ اي ان نحول النقاش فيما بيننا. ونقلل من اهمية النضال الذي تقوم به لجنة الرؤساء النضال من اجل الحصول على ميزانيات اكبر ومساواتها بالسلطات اليهودية؟ علينا ان نقيس دوما ميزانياتنا بالميزانيات الممنوحة للسلطات اليهودية.

لقد كان من المتفق عليه مع كافة القوى والاحزاب عدم استغلال مشاعر اهل القرية بمناسبة ذكرى المجزرة الثانية والثلاثين لصالح معركة الانتخابات، وعلى هذا الاساس اعتذر رئيس المجلس عن اعطاء حق الكلام لاعضاء كنيست نراهم قد توافدوا على البلدة في ٨٨/١٠/٢٩. فلماذا يلوح «الكاتب» بهذا الموقف ويستفز هذه المشاعر من اجل اقتناص عدد من الاصوات لحزب يدعو له؟

قبل ان يوزع الكاتب تهمة «السمسرة» ذات اليمين وذات اليسار كان الأجدر به الالتزام بالقواعد السياسية وفحص امور كثيرة قبل نشر تهمة كهذه. فاهل القرية يعرفون الحقائق ولن يغير من هذه الحقائق استغلال نشرات موجهة لجمهور خارج القرية البعيد عن وقائع القرية اليومية.

وأخيرا، أحب ان اشير الى حقيقة تاريخية لا يمكن انكارها، الا وهي دور الشيوعيين في الكشف عن مجزرة كفرقاسم وعن اصرارهم لاحياء الذكرى. انهم يشاركونا في احياء الذكرى من ناحية مبدئية وليس في مواسم الانتخابات كما تفعل احزاب اخرى. انني اذكر بهذا، لان الجيل الشاب لم يعرف ايام الستينات عندما كانت تتم الاعتقالات قبل موعد ذكرى المجزرة. اعرف هذه الامور عن قرب لانني كنت في معمعانها. ان ذكرى شهداء المجزرة عزيزة علينا. لقد استشهد سبعة من بيتنا، فلماذا نعطي لقوى معينة ان تشوه التاريخ ونحن بعد احياء.

انني شخصيا، ارى ان تحقيق كل تقدم للجبهة هو تقدم لجماهيرنا عامة. ان كل انسان شريف ادلى بصوته للجبهة يجب ان يعلم ان صوته لم يذهب سدى فالجبهة منا والينا.

● احمد محمد عيسى ـ كفرقاسم ●

●●●

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

الموضوع: خبر نشر في جريدتكم يوم ٨٨/٩/٨

نشرت جريدتكم يوم ٨٨/٩/٨ خبرا عن زيارة الوزير ابراهام شرير للناصرة، في اليوم السابق.

ولقد تميز الخبر بالعديد من نقاط عدم الدقة والتشويه الهادف. واوضح ان لعنوان «الوزير شرير حضر الى الناصرة ليهاجم المحامين وموكليهم لانهم يتدخلون بالسياسة» ـ لا صلة له بالواقع.

لقد وصل وزير القضاء الى الناصرة في زيارة الى محكمة الصلح، ضيفا على القاضي خليل عبود وكمضيف لوزير القضاء البريطاني، اللورد ماك كي.

لم يختر وزير القضاء، ابراهام شرير، الناصرة من اجل مهاجمة احد سياسيا، وطبيعي انه لم يهاجم المحامين العرب بأي شكل، لا بحضور ضيفه ولا بحضور اي كان، وبديهي انه لم يهاجم محامين عرب او يهود الذين يشجبون الممارسات القضائية في المناطق. ولم تكن لزيارته اية صلة بهذا الموضوع، الذي تحاولون اثارته بالتجني.

واؤكد كذلك، ان الوزير شرير تحدث الى الصحفيين المحليين في الناصرة، حتى قبل أن يصل ضيفه اللورد ماك كي. ولهذا فان تقريركم وكأنه تفاخر امامه على تعيين قضاة عرب لا صحة له.

اشكركم على نشر رسالتي هذه.

● ايتي ايشيد ـ المتحدثة بلسان وزارة القضاء ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

رئيس الدولة يستقبل زعيم «موليدت» ويستمع الى شرح عن الـ «ترانسفير»

*** في برنامج «موكيد» امس: شارون - ساقاوم حكومة تكتل قومي - شاحل: في دولة اسرائيل كل شيء ممكن**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس الدولة حايم هرتسوغ، اليوم الخميس، المشاورات مع الكتل البرلمانية من اجل تشكيل الحكومة المقبلة.

ومن المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة، اليوم، ممثلي «مبام» و «القائمة التقدمية» و «الحزب الدمقراطي العربي» و «شينوي - المركز» و «تسومت».

وكان رئيس الدولة استقبل، امس، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (اقرأ خبرا منفصلا عن الموضوع في هذا العدد). كذلك استقبل مساء امس، زعيم «موليدت» الترانسفيري رحبعام زئيفي. واوصى زئيفي رئيس الدولة بتكليف يتسحاق شمير تأليف الحكومة القادمة. وقال انه يعارض اقامة حكومة «وحدة قومية» ويؤيد حكومة «ليكود قومية»!

وذكرت الاذاعة العبرية، امس، ان رئيس الدولة استمع الى شرح عن برنامج «موليدت» و «رؤيتها» بخصوص الترانسفير. وقال زئيفي في تصريح للاذاعة، امس، ان «الرئيس (رئيس الدولة - المحرر) طلب منا ان نشرح امامه عن حركة «موليدت» وما هو برنامجها الاساسي». وزعم ان رئيس الدولة «ابدى اهتماما بالموضوع».

وتظاهر امام ديوان رئيس الدولة في وقت استقباله وفد «موليدت»، العشرات من الشبيبة العاملة والمتعلمة ومن نشيطي حركة «شينوي - المركز» ورفعوا اعلاما سوداء احتجاجا على استقباله زعيم حركة «موليدت».

وعلى خلفية ذلك اصدر ديوان رئيس الدولة بيانا جاء فيه انه «لا يجب مساواة مواقف زعيم «موليدت» بالمواقف العنصرية التي الغيت على ايدي المحكمة العليا» (!!!).

وتجدر الاشارة الى ان وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طالب رئيس الدولة، امس، بالامتناع عن استقبال زعيم حركة «موليدت» وشجب المعتقدات التي يروج لها.

ومن جهة اخرى اجتمع، امس الاربعاء، زعيم الليكود يتسحاق شمير مع زعماء حزب «شاس». واشارت الانباء الى ان شمير عرض على زعيم «شاس»، يتسحاق بيرتس، منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية. وعرض على ارييه درعي وزارة المالية او الاسكان.

ومع أن عدة اوساط بدأت تتحدث عن زيادة احتمالات الليكود لتشكيل حكومة فان الوزير موشيه شاحل قال في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاربعاء ان الاحتمالات اكبر للمعراخ. وقال أنه يعارض حكومة تكتل قومي مع الليكود. ولكن كل شيء ممكن في السياسة الاسرائيلية. اما الوزير شارون (ليكود) فاعرب عن معارضته اقامة حكومة وحدة وقال انه سيقاومها.

هذا وسيقرر «مجلس حكماء التوراة» في نهاية الاسبوع الجاري، موقف «شاس» النهائي حول دعمهم لحكومة برئاسة الليكود او المعراخ. علما بان احداث امس اشارت الى ان «شاس» ترجح تأييد حكومة بقيادة الليكود.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الدولة سيواصل مشاوراته مع الكتل البرلمانية حتى يوم الاحد القادم.

على ذمة «حدشوت»:

دراوشة قد ينضم (يعود) الى المعراخ!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاربعاء، ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس «الحزب الدمقراطي العربي»، قد يعود وينضم الى المعراخ.

واوضحت الصحيفة ان هذه الخطوة، اذا تمت بالفعل، تأتي في اطار «مساواة عدد نواب المعراخ بنواب الليكود في الكنيست». اذ ان للمعراخ، الآن، ٣٩ نائبا وعند انضمام دراوشة «لانقاذ» الوضع سيصبح العدد ٤٠ نائبا. وعندها سيكون لليكود ٤٠ نائبا وكذلك للمعراخ ايضا - حسب رواية «حدشوت».

واشارت الصحيفة ايضا الى ان خطوة «العودة من الشباك» هدفها «منع الفارق العددي بين الليكود والمعراخ»!.

وتجدر الاشارة الى ان النائب دراوشة كان اجتمع مع شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، يوم الثلاثاء (١١/٨)، في مكتب الاخير.

وقالت الصحيفة ان دراوشة غير رأيه السابق خلال اللقاء. فمع انه اعلن في الاسبوع الماضي انه لا يرى في بيرس رئيسا للحكومة اصبح مستعدا بعد لقاء واحد الى العودة لظل قيادته.

معلمو ثانوية سخنين وموظفو المجلس المحلي يضربون احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين اضرابا شاملا يومي الثلاثاء (١١/٨) والاربعاء (١١/٩) وذلك على خلفية عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي. كذلك نفذ موظفو المجلس المحلي في سخنين اضرابا يوم الاربعاء (٨٨/١١/٩) وذلك لنفس الاسباب التي ادت الى اضراب المعلمين.

تجمع الحركات المناهضة للاحتلال في حيفا يدعو للتظاهر اليوم في مركز «الهدار»

● حيفا - لمراسلنا - يستأنف تجمع الحركات المعادية للاحتلال في حيفا، اليوم (الخميس)، نشاطه الاسبوعي المناهض للاحتلال وينظم هذا التجمع في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم تظاهرة رفع شعارات معادية للاحتلال في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في المدينة.

ويضم تجمع الحركات المعادية للاحتلال عددا كبيرا من المنظمات والحركات المناهضة للاحتلال من ابرزها «كفى للاحتلال» و «سلام الان» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» و «مشاركة» و «لجنة المبادرة الدرزية» وغيرها.

وكان الطاقم القيادي لهذا التجمع عقد في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا تقرر فيه مضاعفة النشاطات المناهضة للاحتلال خصوصا في الظروف التي نشأت بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وزيادة قوة اليمين العنصري وخطر تشكيل حكومة متطرفة بقيادة الليكود.

اطلاق سراح شاب شيوعي من شعب

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاول (الثلاثاء)، سراح الرفيق فتحي زعل شقيرات عضو الشبيبة الشيوعية في شعب، بعد اعتقال استمر ثلاثة ايام، بعد تبرئته من التهم الموجهة اليه.

ويذكر ان شرطة «مسجاف» كانت قد اعتقلته يوم السبت الماضي، بتهمة رشق الدهان على سيارة المدعو ظاهر فاعور.

ودافع عن المعتقل المحامي فؤاد عمار من عكا.

مريض نفساني إحتل شارعا في تل ابيب لمدة خمس ساعات

● تل أبيب - إحتل مريض نفساني (يبلغ ٢٩ عاما) يوم امس الاول، الثلاثاء، ولمدة خمس ساعات احد الشوارع في مدينة تل ابيب. وكان هذا استطاع الهرب من مستشفى الامراض النفسية، «ابربنال» قبل اكثر من اسبوع في بات يام وتجول في الشارع برافقة اربعة كلاب حيث هدد المارة وافراد الشرطة الذين حاولوا إعتقاله. ومنع لفترة مرور الناس في الشارع المحتل. وعندما حاول جندي المرور في الشارع هاجمه ببلطة وجرحه في كتفه واما كلابه فقد هاجموا افراد الشرطة.

ويدأ الحادث في حوالي الرابعة والنصف بعد الظهر واستمر حتى التاسعة ليلا وذلك عندما أستطاع افراد حرس الحدود الامساك به بمساعدة كلاب البلدية الذين هاجموا كلاب المريض النفساني. وحتى الامساك به وقف افراد حرس الحدود مقابل المريض النفساني وهم يراقبون تحركاته.

وعندما حاول احد الصحفيين التحدث اليه تكلم بشكل غير مفهوم حيث لم يكن ترابط بين الجمل التي قالها وكان هادئا ولم يظهر عليه انه خطير. واما الجيران فقالوا: لقد قام في الاسبوع الاخير بعدة مظاهر شاذة حيث حطم اثاث منزله وهدد افراد عائلته والجيران خصوصا الذين حاولوا تقديم شكوى ضده وقام بتهويش كلابه عليهم.

وقال احد الاولاد الذين رأوا ما جرى يوم امس الاول، ان كلاب المريض النفساني هاجموا جنديا وامرأة مروا في الشارع. وعندما حاول الجندي ضرب احد الكلاب وابعاده عنه هاجمه المريض النفساني ببلطة مما ادى الى إصابته.

في اجتماع مكتب السكرتارية القطرية، امس، في حيفا

الجبهة تدعو انصار السلام الى التعاون لصد الاخطار المحدقة

*** تحية حارة الى الـ ٨٥ الف مصوت والى الوف النشطاء الابطال الذين عملوا بحماس ونكران ذات لتحقيق نجاح الجبهة * الدعوة الى رص صفوف الجماهير العربية للنضال، باوسع وحدة صف، لمجابهة اخطار هدم البيوت ومقاومة كل سياسة الاضطهاد القومي والمشاركة الفعالة في مقاومة الفاشية والعنصرية ***

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة، اليهود والعرب، الى اوسع وحدة في النضال الشعبي والبرلماني ضد الحرب والاحتلال والعنصرية وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولحماية الحريات الدمقراطية - جاء هذا في قرارات مكتب السكرتارية القطرية الذي عقد جلسته الدورية امس الاربعاء في مقر الجبهة، في حيفا.

وتوجهت الجبهة، بالشكر العميق والحار الى الـ ٨٥ الفا الذين صوتوا للجبهة والى الوف النشطاء الذين بعملهم المخلص والمتفاني ساهموا مساهمة حاسمة في صنع هذا الانجاز.

وعبر مكتب السكرتارية عن التضامن الكامل مع الطيبة مجلسا وشعبا ضد جريمة هدم البيوت وضد استفزازات الشرطة وحرس الحدود. كما ناشد مكتب السكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب الى المبادرة النشيطة والسريعة لرص صفوف المواطنين العرب في المعركة لوقف هدم البيوت وتطوير المعركة ضد كل سياسة الاضطهاد القومي.

وكان مكتب السكرتارية قد استمع الى تلخيص شامل للانتخابات البرلمانية ونتائجها سياسيا وحزبيا والى امكانيات تشكيل الحكومة على ضوء هذه النتائج، من سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين. فقال ان وفدنا الى رئيس الدولة اعلن اننا في كل الظروف ضد حكومة ليكودية وضد حكومة «وحدة قومية» واننا مستعدون ان نلقي كل ثقلنا لمنع سيطرة اليمين على الدولة.

هذا وقرر مكتب السكرتارية عقد جلسة سريعة للادارة المركزية لاستخلاص كل النتائج الضرورية سياسيا وتنظيميا واولا وقبل كل شيء العمل لادخال الوف المؤيدين والنشطاء الجدد الى صفوف جبهاتنا المحلية. «ان النضال السياسي الدمقراطي - جاء في القرارات - بحاجة الى الجبهة قوية واسعة الصفوف، عميقة الجذور، نشيطة وفعالة. والجبهة، بالنضال اليومي تحقق دورها هذا على افضل وجه».

ودعا مكتب السكرتارية الى عقد نشاطات واسعة تضامنا مع الانتفاضة بمناسبة عام على انفجارها في ١٩٨٨/١٢/٩.

في ندوة حول «احترام القانون والنظام»

القاضي اهرون براك : «اية اعتبارات امنية لا يمكن ان تبرر الاخلال بالقانون»

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد في تل ابيب، مساء امس الاول (الثلاثاء) ندوة حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص من المحامين ورجال القضاء ومفتشي المعارف من اليهود والعرب وبحضور وزير القضاء والسياحة ابراهم شرير ووزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون وقاضي محكمة العدل العليا البروفسور اهرون براك ورئيس نقابة المحامين يعقوب روبين. وكان موضوعها «احترام القانون والنظام».

وتحدث في هذه الندوة وزير القضاء ابراهام شرير فأعلن ان وزارته اقامت مجلسا للحفاظ على «المثل العليا» القانون والنظام. اما وزير المعارف والثقافة فاعلن ان السنة الحالية ستكون سنة توعية في جميع مدارس البلاد حول ضرورة الحفاظ على القانون وذلك بمشاركة محامين ورجال قضاء.

واكد القاضي اهرون براك على ضرورة تطبيق القانون على جميع سكان الدولة دون استثناء وان «القانون يلزم كل مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات والاجهزة «الامنية». وان اية اعتبارات امنية لا يمكن ان تشكل مبررا للاخلال بالقانون».

وفي نهاية الندوة فتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة. وردا على سؤال كيف يمكن احترام القانون وتفسير مساواة الجميع امام القانون في الوقت الذي يوجد فيه اكثر من خمسة الاف معتقل اداري دون محاكمة، اجاب القاضي براك : «بحكم وظيفتي كقاض في المحكمة العليا فاني استمع يوميا الى اعتراضات حول هذه الاعتقالات وشروط الاعتقال. ولكن يتعذر علي الاجابة هنا على هذا السؤال».

وردا على سؤال اخر، حول كيف يمكن التفسير لطلاب المدارس العربية جريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة بعد اسبوع واحد من الانتخابات؟ اجاب وزير المعارف نافون، ان موعد الهدم وتنفيذ القرار تعينه المحكمة وتنفذه الشرطة!!

مواطن من حتسور متهم بعشرات الحرائق

● تل ابيب - كشفت الشرطة عن المتهم الذي قام باشعال الحرائق في الشمال في منطقة روش بينا واحضرته هذا الاسبوع الى المحكمة المركزية في الناصرة واسم المتهم هو يوسي ليفي، المكنى جوجو من سكان بلدة حتسور الجليلية، واعترف باشعال عشرات الحرائق في منطقة الجليل وباضرام النيران في مخازن صناعية ومقاصف وقوارب وسيارات بالاضافة الى الاحراش والغابات في منطقة الجليل الاعلى. وتسببت هذه الحرائق بخسائر تقدر بعشرات الاف الدولارات.

ويقبع ليفي منذ حوالي الشهر رهن الاعتقال وسيقدم في الاسبوع القادم الى المحاكمة في المحكمة المركزية في الناصرة.

وعلى الرغم من هذا الكشف فما زالت الشرطة تعتقل العرب عند كل حادثة. فقد قامت يوم امس الاول شرطة طبريا باعتقال العشرات من المواطنين العرب اثر محاولة حرق سيارة قرب محطة الوقود في المدينة.

في تظاهرة رفع شعارات في جامعة بئر السبع:

الشرطة تتجاوز القوانين وتفرق التظاهرة بعد تمزيق الشعارات!

● الشرطة تعتقل ثلاثة طلاب وتطلق سراحهم بعد ٤ ساعات بكفالة مالية! ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اعتدت قوات الشرطة، بعد ظهر امس الاربعاء، على تظاهرة رفع شعارات نظمها الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ومزقت الشعارات المرفوعة التي تشجب القرارات العنصرية بحق طلاب الجامعة العرب. وقامت باعتقال ثلاثة طلاب هم: خليل ابو ليل، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، وعصام مصالحة، عضو اللجنة، وخالد خطيب. واطلقت سراحهم بعد ٤ ساعات من التحقيق بكفالة مالية.

فقد تظاهر حوالي ٥٠ طالبا من جامعة بئر السبع، امس، احتجاجا على طرد الطالب فيصل سواعد عن مقاعد الدراسة وعلى قرارات ادارة الجامعة ولجنة الطلاب العامة التي تميز بشكل واضح بين الطلاب اليهود والعرب. وكانت لجنة الطلاب العامة قررت، مؤخرا، تجميد جميع الفعاليات الخاصة بالطلاب العرب داخل الجامعة كالمحاضرات وغيرها من الفعاليات الطلابية. وهذا يعني تضييق الخناق على الطلاب العرب في الجامعة اذ لا يستطيعون، بموجب هذا القرار الاستفزازي، الحصول على اية قاعة داخل الجامعة للفعاليات الطلابية.

ويفيد مراسلنا ان سياسة التمييز هذه ظهرت ايضا في مجال مساكن الطلبة. اذ انخفض عدد الطلاب العرب الذين حصلوا على المساكن بـ ٢٠ طالبا. ففي عام ١٩٨٧ حصل ٦٠ طالبا على هذه المساكن. بينما في العام الحالي خصص ٤٠ مسكنا فقط للطلاب العرب!

كذلك اقيل مركز عربي من مشروع «بيرح» مما يعني ان عددا كبيرا من الطلاب العرب لن يتمكنوا من الحصول على المساعدات.

هذا وافاد مصدر طلابي في الجامعة ان الطلاب قرروا اقامة هذه التظاهرة بمشاركة حوالي ٥٠ طالبا فقط وذلك لان مثل هذه التظاهرة ليست بحاجة الى ترخيص من الشرطة خصوصا وان الطلاب العرب منعوا من التظاهر داخل الحرم الجامعي بسبب قرار لجنة الطلاب العامة المذكور اعلاه. وعلى الرغم من ذلك تجاوزت الشرطة القوانين واعتدت على المتظاهرين واعتقلت بعضهم.

وعلى خلفية تفريق التظاهرة بالقوة دخل الطلاب الى الجامعة واعلنوا اضراب جلوس احتجاجا على اعتقال الطلاب الثلاثة وتدخل الشرطة بشكل سافر في منعهم من الاحتجاج على قرارات التمييز ضدهم.

وعلم ان لجنة الطلاب العامة وقفت الى جانب اعتداء الشرطة واعلنت انها تؤيدها في تفريق التظاهرة «غير القانونية» - على حد تعبيرها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨٨/١١/١٠، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خلال الموسم الحالي. ويحتمل سقوط امطار في ساعات المساء في المناطق الشمالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °١٥ ● الاغوار الشمالية - °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢٤ ● القدس وضواحيها - °١٦ ● السهل الداخلي - °١٩ ● السهل الساحلي - °٢٢ ● النقب - °٢٢ ● البحر الميت - °٢٥ ● ايلات والعربة - °٣٦.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٢٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود»	١،٨٦ - ١،٨٨ ش.ج

شباب جبهة الناصرة:

مهما يكذبوا .. تظل الحقيقة كالشمس!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رد مسؤول في تنظيم شباب جبهة الناصرة، امس، على ما ورد في «الوطن» من اكاذيب انتخابية جديدة (حتى بعد الانتخابات) وقال: لقد عرفنا حتى الآن كيف تقوم الشرطة باختلاق الذرائع والاكاذيب لتعتقل اعضاء وقادة الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة. اما ان تفعل هذا «التقدمية» فهذا امر لم اتوقعه.. رغم كل ما فعلته هذه الحركة.

وكان هذا المسؤول يرد على الخبر الذي نشرته «الوطن» (١١/٤) وفيه «تبشر» قراءها بأن الشرطة «القت القبض على سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة رائد نصر الله وان الشهود العديدين شهدوا ان «رايق خطيب قام شخصيا بالاعتداء على اعضاء التقدمية بعد ان تلقى الاوامر من قادته. وعلى رأسهم رائد نصر الله».

وقال المسؤول الجبهوي - مهما يفتروا تظل حقيقة ما جرى واضحة وضوح الشمس وهي ان هؤلاء اعتدوا على بيت الصداقة في الناصرة بالعصي والكريكات. وقد تصدى لهم نشطاء الجبهة بكرامة ولقنوهم الدرس. واما صاحبا الاسمين المذكورين بالذات فلم يكونا ساعة الاعتداء وحضرا بعد بفترة. وقد اطلقت الشرطة سراح رائد نصر الله بدون كفالة بعد اعتقال دام اقل من ١٢ ساعة استغرق التحقيق منها بضع دقائق وليس فقط عن هذا الموضوع.

والغريب ان «الوطن» اظهرت تحمسا لهذا الاعتقال في الوقت الذي استنكره كل اهل الحي (راجع «الاتحاد» ١١/٢).

● وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ديوان رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، قبيل بدء الاجتماع فيما بينهم في اطار المشاورات التي يجريها رئيس الدولة لتشكيل الحكومة الجديدة. ويظهر في الصورة: الى اليمين - النائبان ماير فلنر وتشارلي بيطون والى اليسار النائب توفيق طوبي. (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)●

تشويشات حادة في الخدمات البلدية في ام الفحم جراء الازمة المالية الخانقة

*** نقص خطير في مياه الشرب ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تعاني بلدية ام الفحم ازمة مالية خانقة الامر الذي يؤدي الى تعطل الكثير من المرافق الحياتية في المدينة.

فمنذ اربعة ايام يعاني سكان مدينة ام الفحم من تشويشات وانقطاع مياه الشرب وذلك بسبب الديون المتراكمة على البلدية لشركة المياه القطرية (ميكوروت).

ويذكر ان موظفي بلدية ام الفحم لم يتقاضوا منذ شهرين الا دفعات على حساب رواتبهم التي لم يتقاضوها بسبب الازمة المالية الناجمة عن عدم تسديد الدوائر الرسمية لحساباتها وعدم تحويلها الاموال المستحقة لبلدية ام الفحم.

واعلن معلمو المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم اضرابا عن العمل يوم امس وامس الاول احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

ازمة البطالة تجتاح جميع انحاء البلاد

● تل ابيب - قرر طاقم الطوارىء الخاص الذي اقيم في ديمونة، مؤخرا، لمكافحة البطالة في البلدة عامة وضد قرار مصنع «كيتان ديمونة» اصدار اوامر فصل جديدة، اعلان الاضراب العام في ديمونة الاسبوع القادم ليوم واحد تضامنا مع العمال المفصولين. كما انضم الى هذا التضامن لجنة عمال مصانع النقب الذين اعلنوا عن استعدادهم لتمويل ايام الاضراب الذي بدأه العمال يوم الاحد الماضي. كما اعلنت البلدية انها تعفي جميع العمال المضربين من دفع الضرائب للبلدية.

ويذكر انه منذ بداية الاضراب في هذا المصنع ترفض الادارة الاجتماع مع ممثلي العمال وتختلق الحجج الواهية للتهرب منهم.

ومن جهة اخرى، اعلن مكتب التشغيل رسميا ان ١٨ مصنعا في مناطق مختلفة من البلاد ابلغت عن نيتها فصل ما مجموعه ٩٤٩ عاملا. وهذه المصانع هي «اكرلين» في اشكلون فصل جميع عماله اثر اغلاقه وعددهم ١٨٣ عاملا و مصنع «اطلس» في اوفكيم سيفصل ١٥ عاملا ومصنع «اومان» في اوفكيم ايضا سيفصل ٣٠ عاملا ومصنع «ريكم» للملابس الاطفال سيفصل ٥٥ عاملا ومصنع «هرمن» في مغدال هعيمق سيفصل ٣٠ عاملا و «سريجي ا.ا سمرة» في منطقة حيفا سيفصل ١٥ عاملا. وفي كيسارية سيفصل مصنع «شطيحي كرمل» ١٥ عاملا ومصنع «غلنبوت» سيفصل ٢٠ عاملا وفي ديمونة سيفصل مصنع «متيحت سدوم» ٥٠ عاملا وشركة «تنيران» في كريات ملاخي ستفصل ٥٠ عاملا ومصنع «تما» للتعليب سيفصل ٢٣ عاملا وفي ايلات ستفصل وكالات «غاليي» ١٣ عاملا وفي رحوبوت سيفصل مصنع «بري تنوفه» ١٣ عاملا وفي كريات عكرون سيفصل مصنع «مطعمي هدروم» ثمانية عمال وفندق «قطيف» في منطقة رفح اعلن عن فصل ٥٠ عاملا وفندق «موريه» في سدوم اخرج اربعين عاملا الى عطلة غير مدفوعة الاجر لمدة اربعة اشهر.

وفي هذه الاثناء اعلن مجمع «كوره» امس، عن اغلاق مصنع «رميم» في كريات شمونة في شمالي البلاد وقذف جميع عماله (١٠٠ عامل) الى سوق البطالة.

الجبهة توصي امام رئيس الدولة بتكليف نائب من المعراخ يلتزم بالسلام والمؤتمر الدولي بتشكيل الحكومة الجديدة

● «منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هما الطرفان الاساسيان في الصراع في المنطقة وعلى حكومة اسرائيل التفاوض مع المنظمة على اساس الاعتراف المتبادل» ● رفض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ ● الوفد الجبهوي يطالب رئيس الدولة بالامتناع عن استقبال ممثل الترانسفير ● جريمة هدم البيوت في الطيبة هي استفزاز خطير ●

● القدس - لمراسلنا - استقبل رئيس الدولة حايم هرتسوغ، صباح امس (الاربعاء)، وفدا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون والقائد الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر، وذلك في اطار المشاورات التي بدأها هرتسوغ في مطلع الاسبوع الجاري مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة المقبلة.

واكد الوفد الجبهوي امام رئيس الدولة ان كتلة الجبهة تعارض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» بين المعراخ والليكود. واوصت رئيس الدولة بتكليف نائب من المعراخ يتعهد بتحقيق السلام العادل في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان افتتح اللقاء النائب ماير فلنر. فأكد امام رئيس الدولة ان «منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هما الطرفان الاساسيان في الصراع في المنطقة. وعلى اسرائيل التفاوض مع المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وقال: «نحن لا نضع شروطا مسبقة في الوقت الراهن. وليس هناك ضرورة بموافقة اولية على مواقفنا كي تدعم حكومة معينة. لكن الجميع يفهم الآن ان الامور التي ستحسم في المرحلة القريبة هي قضية السلام».

واعرب فلنر عن «قلق الجبهة من واقع انتخاب كتل تطالب بالعفو للارهابيين اليهود. فالقاتل هو قاتل. ونحن نعارض اية خطوة من هذا النوع».

وتطرق الى جريمة هدم ٥١ بيتا في الطيبة. وقال: «اننا نعتبر ذلك امرا استفزازيا خطيرا. فهناك آلاف البيوت غير المرخصة في الوسط اليهودي (تل ابيب مثلا - المحرر)».

وقال فلنر: «نحن غير متشائمين من الوضع السياسي بعد الانتخابات على الرغم من تصاعد قوى اليمين والعنصرية. فهناك عوامل اخرى تؤثر على الساحة وفي مقدمتها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي قوت الوعي في اسرائيل بان الاحتلال لن يدوم الى الابد». واضاف: «ان قوى السلام في اسرائيل تتزايد على الرغم من انها لا تشكل الاكثرية في الوضع الحالي. علما بان الامل في السلام - قال - لم يعد حلما بعيد التحقيق. فالتطورات الايجابية على الساحة الدولية تدفع بهذا الاتجاه».

واوضح النائب توفيق طوبي امام رئيس الدولة ان كتلة الجبهة تعارض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ. «فهذه الحكومة ستصعد من قمعها الوحشي ضد الانتفاضة والنضال الشعبي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل القائم على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل». وقال: «ان حكومة برئاسة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ ستعارض المؤتمر الدولي وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وبممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل وهي بذلك ستكون بمثابة الحاجز امام السلام وتصعد خطر الحرب الجديدة».

وقال: «نحن نعمل على اعطاء امكانية تشكيل الحكومة لنائب من المعراخ يلتزم ببرنامج السلام. وهذا موقف نابع من مسؤوليتنا تجاه الوضع الجديد. وسنتعامل مع الحكومة في المستقبل حسب ما تطرحه في برامجها».

وقال طوبي: «الجماهير العربية قلقة من ازدياد قوى من امثال كهانا في الانتخابات الحالية. وان اعطاء فرصة لفكرة الترانسفير وطرحها في الشارع وفيما بعد في الكنيست هي امر خطير جدا».

وطالب طوبي رئيس الدولة بان يشجب ويستنكر فكرة الترانسفير واصحابها كما فعل في الماضي حيال كهانا. وطالبه بالامتناع عن استقبال ممثل كتلة الترانسفير.

وتطرق الى قضية هدم البيوت في الطيبة. واعتبر طوبي هذه الجريمة بمثابة «استفزاز وتحد للجماهير العربية في اسرائيل». واستنكر ممارسات الشرطة في الطيبة واعتداءها على الاهالي واستخدامها قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص البلاستيكي.

واوضح الوفد الجبهوي انه «من منطلق المسؤولية التاريخية لمصير الشعبين في هذه البلاد ومن منطلق ايماننا بالسلام وقطع الطريق امام حكومة بقيادة الليكود فان الجبهة توصي امام رئيس الدولة بأن يكلف نائبا من المعراخ لتأليف الحكومة القادمة يلتزم بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة».

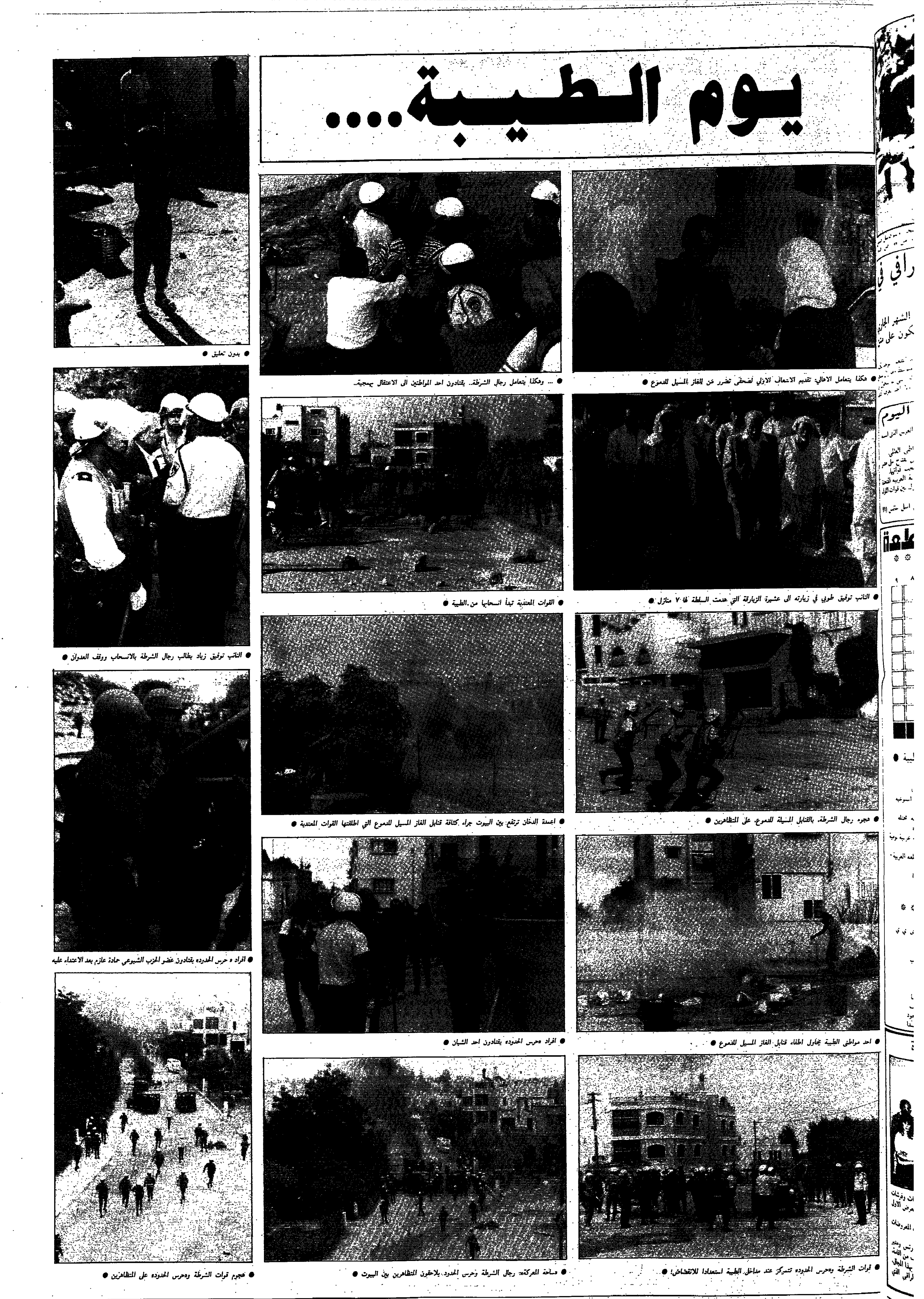
واكد الوفد الجبهوي امام رئيس الدولة ان «رفض المعراخ لابراز البديل الحقيقي لسياسة الليكود ولسياسة حكومة «الوحدة القومية» مهد الطريق امام زيادة قوة اليمين مما يعني زيادة الاخطار على عملية السلام العادل والحريات الدمقراطية وعلى الجماهير العربية في اسرائيل وعلى مصلحة العمال. ان قيادة المعراخ مجبرة على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتفاوض مع ممثلهم الشرعي الوحيد في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وعلى زعماء المعراخ تغيير سياستهم بهذا الاتجاه من اجل وقف سفك الدماء وتحقيق السلام العادل».

تعزية

اساتذة دائرة علم الاجتماع والانسان في جامعة بير زيت يشاطرون زميلهم الدكتور عزت حيدر احزانه لوفاة والده، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون.

يوم الطيبة....



● هكذا يتعامل الاهالي: تقديم الاسعاف الاولي لصحفي تضرر من الغاز المسيل للدموع ●

● ... وهكذا يتعامل رجال الشرطة.. يقتادون احد المواطنين الى الاعتقال بهمجية.

● بدون تعليق ●

● النائب توفيق طوبي في زيارته الى عشيرة الزبارقة التي هدمت السلطة لها ٧ منازل ●

● القوات المعتدية تبدأ انسحابها من الطيبة ●

● النائب توفيق زياد يطالب رجال الشرطة بالانسحاب ووقف العدوان ●

● هجوم رجال الشرطة، بالقنابل المسيلة للدموع، على المتظاهرين ●

● اعمدة الدخان ترتفع بين البيوت جراء كثافة قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها القوات المعتدية ●

● افراد «حرس الحدود» يقتادون عضو الحزب الشيوعي حادة عازم بعد الاعتداء عليه

● احد مواطني الطيبة يحاول اطفاء قنابل الغاز المسيل للدموع ●

● افراد «حرس الحدود» يقتادون احد الشبان ●

● قوات الشرطة و«حرس الحدود» تتمركز عند مداخل الطيبة استعدادا للانقضاض! ●

● «ساحة المعركة»: رجال الشرطة وحرس الحدود يلاحقون المتظاهرين بين البيوت ●

● هجوم قوات الشرطة و«حرس الحدود» على المتظاهرين ●

غورباتشوف يهنئ بوش بانتخابه رئيساً للولايات المتحدة

● ردود الفعل العالمية تعبر عن الآمال في ان تسهم هذه النتيجة في المساعي لتعزيز السلام والامن في العالم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت ردود الفعل العالمية، في اعقاب فوز المرشح الجمهوري، جورج بوش، في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، يوم الثلاثاء (١١/٨)، عن الامل في ان تسهم هذه النتيجة في محاولات تعزيز الامن والسلام في العالم.

وافادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وجه برقية تهنئة الى جورج بوش اثر انتخابه لمنصب رئيس الولايات المتحدة.

واعرب غورباتشوف عن امله بان يخدم عمل بوش في «البيت الابيض» تطور العلاقات الثابتة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومعالجة كامل الوضع الدولي.

واكد غورباتشوف «ان الاتحاد السوفييتي من جهته مستعد لمتابعة وتعميق تعاون امريكي - سوفييتي لمصلحة الفريقين حول اكبر عدد ممكن من المسائل».

وختم الزعيم السوفييتي برقيته قائلا ان «تطور الاعمال المشتركة البناءة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتجاوب ومصالح شعبينا والمجتمع الدولي بأسره».

وكان فاديم برفيلييف، نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، قد اعلن يوم الاربعاء ١١/٩ ان الاتحاد السوفييتي «مرتاح» لان تصويت الناخبين الامريكيين معناه الموافقة على متابعة الحوار السوفييتي - الامريكي.

وقال برفيلييف في مؤتمر صحفي: «لقد لاحظ الاتحاد السوفييتي بارتياح ان الناخبين الامريكيين ايدوا متابعة المفاوضات الامريكية - السوفييتية حول نزع السلاح وتطوير الاتصالات الثنائية في مختلف الميادين».

واضاف المسؤول السوفييتي في اول رد فعل رسمي في موسكو على فوز جورج بوش بالرئاسة الامريكية «ستتعاون مع هذه الادارة». واعتبر برفيلييف ان القمة المقبلة بين بوش والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ستكون «ظاهرة طبيعية» الا انه رفض ان يضيف اكثر من ذلك.

كما ذكر القسم الناطق بالانكليزية في اذاعة موسكو في اليوم ذاته ان الاتحاد السوفييتي يأمل في مواصلة سياسة نزع السلاح «لخدمة قضية السلام» مع نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي فاز في انتخابات الرئاسة.

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، في تونس ان المنظمة تأمل في ان يساهم فوز بوش في «اعطاء دفع كبير لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الشعب الفلسطيني ينتظر من الرئيس الامريكي ان يستخدم نفوذ الولايات المتحدة ودورها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية من اجل ان يتمكن هذا الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وتابع عبد الرحمن «ان منظمة التحرير على استعداد لمقابلة مسؤولين من الادارة الامريكية الجديدة بلا شروط مسبقة».

وهنأ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص، بوش على فوزه برئاسة الولايات المتحدة وطالبه بمساعدة لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب الحص في برقية وجهها الى بوش عن امله بان يتمكن الرئيس الامريكي من دفع قضية السلام الى الامام وفتح الطريق لايجاد سلام عادل في الشرق الاوسط انطلاقا من الاقرار للشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية.

ولفت الحص نظر الرئيس الامريكي المنتخب الى «المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني وفداحة الاخطار المحدقة بمصيره نتيجة استمرار الاحتلال لاجزاء من ارضه وتواصل الاعتداءات الاسرائيلية عليه».

واعرب الحص عن امله، ايضا، بأن «يلتزم بوش بنهج العدالة واحترام حقوق الانسان منطلقا الى الضغط على اسرائيل للكف عن عدوانها وانهاء احتلالها للاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي».

واعربت الصين عن املها في ان يساهم الرئيس الجديد في تعزيز التعاون بين بكين وواشنطن كما جاء على لسان ناطق باسم وزارة الخارجية.

وقال الناطق «نعرب عن اماتينا المخلصة بأن تتطور روابط التعاون الودية بين الصين والولايات المتحدة بصورة مستقرة» خلال ولاية بوش.

ورحبت الحكومة ودوائر الاعمال اليابانية بفوز بوش. وتعتقد بأنه لن يطرأ تغيير على جهود اليابان والولايات المتحدة من اجل تنسيق سياستها.

كما رحب وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونة، في عمان بفوز بوش معربا عن امله ان يتمكن بوش من «تحقيق سلام شامل» في الشرق الاوسط.

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك، عن امله في ان تحظى «قضية السلام في الشرق الاوسط باولوية بالنسبة للقضايا المطروحة امام الرئيس الامريكي الجديد».

واضاف، في رسالة التهنئة التي بعث بها الى جورج بوش، انه «على يقين» بان الرئيس الامريكي المنتخب سيواصل «الجهود الحثيثة التي قامت بها الادارة الامريكية بقيادة الرئيس رونالد ريغن» وبانه سيعمل على «اثرائها وتحقيق اهدافها».

وفي اسرائيل تسابق شمير وبيرس على تهنئة بوش بفوزه ووصفاه «بالصديق الحقيقي والكبير لاسرائيل».

وجاء في برقية شمير: «لقد اثبت بصفتك نائبا للرئيس انك صديق حقيقي لاسرائيل وابديت دائما دعما حازما للتقارب الاسرائيلي الامريكي». اما زعيم حزب العمل شمعون بيرس فقال عنه للاذاعة «انه صديق كبير لاسرائيل» وان «الولايات المتحدة ستواصل تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل مع العمل في الوقت نفسه على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط».

ودعا الشيخ زايد بن سلطان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، في رسالة التهنئة التي بعث بها الى بوش الى ايجاد حل عادل للمسألة الفلسطينية والى وضع حد للتوتر في الشرق الاوسط والمساهمة في تحقيق الانفراج الدولي.

واعلنت الرئاسة الامريكية ان الرئيس رونالد ريغن تحدث هاتفيا مع جورج بوش ودان كويل ليهنئهما بفوزهما في الانتخابات الرئاسية «بغية مواصلة التغيير» الذي بدأه الحزب «الجمهوري».

وقال ريغن في بيان اصدرته الرئاسة «نانسي وانا نهنئ جورج بوش ودان كويل لهذا الانتصار التاريخي». وتابع «ستسمح ولايتهما بمواصلة التغيير الذي يوفر فرص العمل والازدهار والسلام لجميع الامريكيين».

● بوش: أول مهمة لوزير الخارجية بيكر - مقابلة نظيره السوفييتي ●

هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، امس الاول الاربعاء ١١/٩، في مؤتمر صحفي عزمه على تعيين جيمس بيكر وزيرا للخارجية عندما يتسلم الحكم في كانون الثاني القادم.

ويشار الى ان جيمس بيكر (٥٨ عاما) قاد الحملة الانتخابية لبوش منذ اب الماضي. وتولى بيكر قبل ذلك منصب السكرتير العام للبيت الابيض ومنصب وزير الخزانة.

ومن ناحية اخرى اشار بوش الى انه سيقوم فور تسلمه مهامه في ٢٠ كانون الثاني القادم، بارسال وزير خارجيته جيمس بيكر، الى اوروبا لمقابلة وزراء خارجية وحكام دول حلف شمال الاطلسي ثم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي.

واضاف بوش ان بيكر سيكون مكلفا، على الاخص، باطلاع القادة السوفييت على ان الرئيس الامريكي الجديد مستعد لمقابلة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان بوش قد اشار مؤخرا الى انه يرغب في مقابلة غورباتشوف دون ابطاء من دون ان يسعى بالضرورة الى انجاز شيء ما في هذه القمة ولكن بغية تقييم العلاقات بين القوتين العظميين.

المحامية لانغر، لدى عودتها الى البلاد:

تضامن واسع مع ضحايا الانتفاضة في صفوف الكنديين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، امس الاول (١١/٩)، المحامية فيليتسيا لانغر بعد ان زارت مدينتي تورنتو ومونتريال الكنديتين، تلبية لدعوة من منظمة الحقوقيين في انتاريو ومنظمة اليهود من اجل السلام العادل والمنظمة من اجل الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ولجنة الخريجين العرب من الجامعات الامريكية.

والقت المحامية لانغر سلسلة من المحاضرات حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين. واهتمت وسائل الاعلام الكندية بالموضوع.

ولمست المحامية اهتماما في اوساط الرأي العام الكندي بالانتفاضة وتضامنا متسعا معها.

السلطات تمنع الشكعة من السفر لاسبانيا، لتسلم جائزة للشعب الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية نابلس المنتخب (والمقال من منصبه) بسام الشكعة، يوم امس (١١/١٠) ردا من المستشار القضائي العسكري في الضفة الفلسطينية المحتلة يبلغه فيها عن رفض السماح له بالسفر الى اسبانيا لتسلم جائزة للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان الشكعة كان قدم طلب السفر في ٨٨/٩/٢٠ علما بان موعد تسلم الجائزة هو في ٨٨/١٠/١٩ ويلاحظ ان رد المستشار القضائي جاء متأخرا كثيرا عن موعد السفر، اضافة الى كونه ردا سلبيا.

كما يذكر ان الشكعة تلقى الدعوة من القنصل الاسباني العام في اسرائيل. والجائزة قدمت، ايضا، لشعبي نيكاراغوا وجنوب افريقيا.

بدء البحث في قضية ١٧ فلسطينيا من غزة متهمين بالتنظيم والعضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني و«بتنفيذ تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بدأ المحامي الشيوعي غازي كفير، امس الخميس، بالتباحث مع الادعاء العسكري في قضية ١٧ فلسطينيا من غزة تتهمهم سلطات الاحتلال «بالتنظيم والانتماء الى الحزب الشيوعي الفلسطيني والعمل في اطار اللجان الشعبية» في المناطق المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت المجموعة في اوائل شهر آب الماضي. وحسب لوائح الاتهام تتهمهم سلطات الاحتلال «بالتحريض ضد دولة اسرائيل وبالتنظيم في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وبتنفيذ تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة». علما بان الفلسطينيين المتهمين يطالبون باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال وجهت لبعض افراد المجموعة تهمة «حيازة مواد شيوعية» وحيازة صحيفة «الطليعة» الصادرة في القدس المحتلة.

وقال محامي الدفاع، كفير، لمراسلنا انه «خلال الجلسات سيبحث في قضايا مبدئية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل».

هذا ومن المتوقع ان يدعو المحامي كفير شخصيات اسرائيلية يسارية للادلاء بافاداتهم في المحكمة حول مواقفهم المؤيدة لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

مداهمة المتاجر في حي الرمال في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت سيارة باص تابعة لدائرتي الضريبة والجمارك حي الرمال في غزة صباح يوم الثلاثاء الماضي برفقة سيارات عسكرية وداهمت عددا من المتاجر فصادرت بطاقات هوية بعض التجار وعددا من دفاتر الضريبة واوراق خاصة بآخرين اضافة الى اغلاق متجر سعيد النقار ومصادرة سيارته وسيارة التاجر رياض الفلاييني.

هذا واشتبك الاهالي مع الجنود ورجال الضريبة الذين غادروا المنطقة قبل انهاء اجراءاتهم.

من جهة ثانية فقد علم ان من بين اصحاب المتاجر التي جرت مداهمتها كل من نواف السعدي وخميس امين شملخ وسعيد النصار وخضر المغربي وناصر فرج وربحي ياغي وسمير ابو شعبان وخميس الحلو ورياض الفلاييني وباسم الريس ومحلات القيشاوي وابراهيم مهنا.

الصحفي الفلسطيني المعتقل حسن سرندح: السجن ولا المنفى من مدينته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض الصحفي الفلسطيني (المقدسي) حسن سرندح المحرر في الزميلة «الشعب» المعتقل اداريا في معتقل (انصار - ٣) في النقب مساومة قاضي لجنة الاستئناف العسكرية الذي عرض على المعتقل ومحاميه مغادرة مدينته لمدة ثلاث سنوات كشرط للافراج عنه. وفضل سرندح البقاء في السجن على قبول «العرض».

وكان سرندح اعترض على امر اعتقاله اداريا ونظرت اللجنة في اعتراضه في اواخر الشهر الماضي.

القوات السودانية الخاصة تضع حدا لاحتجاز الرهائن في سفارة الامارات في الخرطوم

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن رسميا ان وحدة لمكافحة الارهاب، تابعة للقوات السودانية الخاصة، هاجمت، امس الاول الاربعاء، مبنى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الخرطوم وحررت السفير محمد سلطان السويدي وموظفي السفارة الذين احتجزهم رجل مسلح كرهائن لمدة خمس ساعات.

واضاف المصدر نفسه ان الارهابي الذي كان مسلحا بمسدس وقنبلة يدوية اعتقل خلال العملية وان احدا من الرهائن لم يصب باذى.

وكان الرجل المسلح قد طالب باطلاق سراح ثلاثة معتقلين سياسيين في الامارات وطلب التحدث الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ولم يقدم اي ايضاح بشان هوية هؤلاء الاشخاص او سبب احتجازهم.

واكد محتجز الرهائن الذي لم يتم تحديد هويته ان عمله ذو «طابع سياسي وليس شخصي». وهدد بنسف السفارة الواقعة في حي امارات.



● الشهيدة عصمت جميل محمود، من قرية سالم، التي سقطت يوم الاثنين ١١/٧ الجاري ●



● (الى اليسار) مدخل منزل عائلة الشهيدة عصمت في قرية سالم ●

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اضراب عام للعرب في اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي مرحبا بالحضور ثم استعراض وقائع جريمة هدم البيوت والوقفة البطولية التي وقفها اهالي الطيبة في مقاومتهم لهذه العملية النكراء وتضامن القوى العربية واليهودية مع نضال الاهالي مؤكدا «ان الطيبة على العهد ولن نسمح باقتلاعنا».

ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية فحيى وقفة اهالي الطيبة ومجلسها المحلي واعلن عن تضامن المواطنين العرب الكامل معهم ومع وقفتهم المشرفة. ودعم اقتراح رؤساء مجالس المثلث الجنوبي باعلان الاضراب الشامل منوها الى ان هذا الاضراب هو السلاح الاخير لنا وعلينا ان نعمل على انجاحه.

ثم تكلم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فحيى ادارة المجلس المحلي واهالي الطيبة على وقفتهم الشعبية الموحدة والشجاعة التي واجهوا فيه عملية الهدم والعدوان واشار الى ان المواطنين العرب رفضوا تقرير لجنة ماركوفيتش وقال: اذا ما استمر الوضع دون اقرار توسيع مسطحات المدن والقرى العربية الامر الذي يحول دون اصدار رخص بناء، لا يبقى امامنا سوى المقاومة دفاعا عن النفس، دفاعا عن الحياة. وندد باعتداءات الشرطة على اهالي الطيبة وقال «منعنا باجسادنا محاولات عديدة لاقتحام المجلس المحلي حيث لم يكن اي داع لاستفزازات الشرطة. اننا نرى ان العنصرية قد رفعت رأسها من جديد. ومن هنا فان رد فعل اهالي الطيبة كان سليما وعزيزا. يجب عدم السماح للسلطة بان تستفرس بالطيبة، فنحن شعب واحد وقضايانا واحدة ومطالبنا مشتركة. اننا موحدون في القضايا الاساسية وهي: رفض الاحتلال ومقاومته. والوقوف الى جانب الحل العادل لقضية شعبنا والوقوف ضد العنصرية. واعرب عن موافقته على اقتراح رؤساء السلطات المحلية في المثلث ولخص الاقتراح كما يلي: اعلان الاضراب العام الشامل يوم الثلاثاء. والقيام بمظاهرة قطرية يوم افتتاح الكنيست والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين».

ثم تكلم النائب محمد ميعاري مشيرا الى ان مسلسل الهدم يحتم على المواطنين العرب الرد المناسب والمشرف. واعرب عن تأييده للاضراب الشامل بالاقتراحات التي قدمها النائب توفيق زياد.

وتحدث النائب المنتخب حسين فارس (مبام) وايد الاضراب داعيا «الى الانضباط في هذا اليوم». وشجب النائب المنتخب (معراخ) نواف مصالحة اعمال الشرطة واعرب عن موافقته على الاضراب وعلى ما تقدم به النائب زياد من اقتراحات.

ثم تكلم سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، قايد الدعوة للاضراب الشامل واقترح التوجه الى الامم المتحدة ولطرح القضية فيها. واما النائب عبد الوهاب دراوشة فطالب باعادة النظر في الاساليب الاحتجاجية التي لم «تجد نفعا طيلة اربعين عاما، حسب رأيه، وطالب باقامة «لوبي عربي» في البرلمان وشكك في الشعارات الداعية الى الوحدة قائلا: فشلنا خلال اربعين عاما لاننا لم نكن موحدين ونهجنا كان البكاء». ثم تكلم النائب الاسبق محمد وتد داعيا الى حوار وطني مفتوح ومسؤول يتركز على الموضوع المطروح وهو موضوع الهدم.

واكد ان نضال الجماهير العربية خلال اربعين عاما قد اثبت انه مجد وصحيح وليس بكاء او عويل واقترح تأليف وفد لمقابلة رئيس الدولة لالغاء اوامر الهدم.

وشارك في النقاش ايضا عدد كبير من اعضاء لجنة المتابعة مؤيدين الاقتراحات الكفاحية التي قدمت. واختتم النقاش النائب توفيق طوبي فقال: نحن مقبلون على مرحلة جديدة حيث السكين على رقابنا جميعا. واضاف: الاقتراحات التي قدمت مشروعة ونحن نناقش كاخوة

واكد ان هدم البيوت ينسجم ونتائج الانتخابات، فنحن امام مجابهة قوى العنصرية ودعاة الترانسفير. واضاف ايضا: «ان جماهيرنا لم تقصر في الرد على جرائم السلطة وسجل كفر قاسم ويوم الارض وهدم البيوت يشهد على ذلك. لقد سجلنا اكبر ملحمة صمود في وطننا وحققنا انجازات كبيرة واقمنا ادوات نضالية وتحولنا الى شعب بجماهيره المكافحة. وحين تهدم السلطات بيتا نعمر عشرة. لقد قدمت اقتراحات عديدة يجب العمل على تنفيذها من خلال التنسيق والتعاون داخل الكنيست واكد على ضرورة تحويل الاضراب الى يوم تجنيد ودعاية للقضية والتعبئة لانجاح وتجنيد قوى يهودية دمقراطية وتقدمية. واقترح اصدار بيان قطري واقامة لجان محلية لانجاح الاضراب».

ولخص الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين بالتأكيد على اقتراح اعلان الاضراب الشامل وتنظيم المسيرة الكفاحية الى الكنيست واصدار بيانات للجمهور والرأي العام وتنظيم اجتماع مع وزير الداخلية وان يسمى يوم الاضراب «يوم المسكن» والطلب من الشرطة عدم دخول قرانا ومدننا في يوم الاضراب.

هدم عشرات المنازل في مناطق الخليل ونابلس

● تتمة من صفحة١ ●

منازلها وسقائفها ٧٢ عائلة. وبالمقابل قدم الصليب الاحمر الدولي خياما لعدد من العائلات، التي اصرت على البقاء في منطقة الجفتلك. وبعد ان نصبت الخيام حاصرتها قوات الجيش فيما كانت تحلق فوق الاهالي طائرة عسكرية. وامهل الاهالي حتى مساء امس لاخلاء المنطقة.

● احتلال المدارس ●

كذلك واصلت قوات الاحتلال، امس، الاستيلاء على المدارس وتحويلها الى ثكنات عسكرية من بينها مدرستا «قدري طوقان» و«الحاج معزوز المصري» (وهما اكبر مدرستين ثانويتين في نابلس) ومدرسة قرية برقة الثانوية. وكانت السلطات حولت، امس الاول، ثلاث مدارس في نابلس لثكنات عسكرية ومدرسة الخالدية في مدينة طولكرم. وفي الليلة نفسها هاجم الشبان الجنود بالحجارة داخل المدرسة (الثكنة العسكرية).

وعلى الصعيد نفسه واصلت سلطات الاحتلال اغلاق المدارس في المناطق المحتلة. وفي هذا الصدد كشف النقاب عن ان السلطات اصدرت اوامرها لجميع المدارس الخاصة في القدس المحتلة باغلاق ابوابها حتى ١١/٢١. وحاولت بلدية القدس تمويه الحقيقة باعلان ناطق البلدية (كما كررت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية مرارا، امس) انه لم تصدر اوامر باغلاق المدارس الرسمية. لكن الحديث يجري عن المدارس الخاصة، كما اسلفنا.

● عمليات أرهاب ليلية ●

كذلك واصل جنود الاحتلال حملاتهم الارهابية الليلية، خصوصا في مدينة نابلس. ولجأوا، الليلة قبل الماضية، الى استخدام السلالم واقتحام المنازل عبر الشبابيك.

وفي هذا الاطار صعد احد الجنود، عن طريق الشباك، الى منزل المواطن عبده خريوش في حي الياسمينة في نابلس، فأوقع عليتين فيها جبنة ومخلل من على الشباك. فصاح صاحب البيت «حرامية، حرامية» وبدأ الجنود يوضحون له انهم ليسوا حرامية. وبعد تفتيش المنزل والتنكيل بابنتيه (عائدة - ١٢ عاما - واخلاص - ١٦ عاما) غادروا المنزل. واقتحموا منزل حفظي سمارو (٦٢ عاما) وكبلوا يدي ابنه بسام وعصبوا عينيه وضربوه، بعد اقتياده الى مركز الشرطة، واطلقوا سراحه.

وحطم الجنود نافذة منزل عائلة كلبونة ووضع احدهم سكينا على صدر صاحب المنزل (٦٧ عاما) فيما وضع اخر يديه حول عنق ابنه (١٢ عاما) مهددا اياه بالخنق. وداهم جنود الاحتلال منزلين لعائلة ابو غزالة وكسروا شبابيكها وبعض اثاثها، في حين لم يكن اصحاب المنزلين هناك. كما داهموا بطريقة مشابهة، منزل حاتم ابو زنط وحطموا بعض اواني المطبخ وقوارير الزينة.

ووقعت في نابلس، امس، اشتباكات خفيفة في حي خلة العامود واطلق قنابل الغاز في شارع ٢٤. وانزل الجنود علم فلسطين ولامروا الشاب عمار سقف الخيط بالدوس عليه. ولما رفض قسموا العلم الى قطعتين عصبوا باحداها عيني الشاب وربطوا يديه بالثانية واعتقلوه. وشنت قوات الاحتلال امس حملة اعتقالات في بلاطة البلد.

ومن جهة ثانية اصدرت المؤسسات النقابية والشعبية والمهنية في نابلس، امس بيانا ناشدت فيه الرأي العام بذل جهده لارغام سلطات الاحتلال على اعادة فتح الجامعات والمعاهد والمدارس في المناطق المحتلة.

● طولكرم ●

ازالت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، الحواجز التي كانت تغلق بها (خلال اربعين يوما) المنطقة الممتدة بين ضاحية شويكة ومفرق محكمة الصلح. واكد الاهالي ان اغلاق المنطقة عقاب جماعي، عقب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اصيب جراءه جنديان بحروق.

ومن جهة ثانية رشق المتظاهرون في المدينة، امس، سيارة باص ابتعد من خلف الحواجز واطلق الجنود النار لكن لم تقع اصابات.

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في الرابعة والنصف فجر امس، حظر التجول على الحي الشرقي في المدينة وشنت حملة اعتقالات، شملت زياد النصري ابو كشك ومحمود الضبع وبرهان الاخرس. ورشق المتظاهرون سيارة اسرائيلية مدنية، امس الاول، فارتطمت باحد الجدران.

● رام الله والقدس ●

ووقعت اشتباكات خفيفة، امس، في مخيم الامعري خلال قيام الجنود بوضع الواح الزينكو على الحواجز في مداخل المخيم. وفرضت قوات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على مخيم قلنديا وشنت حملة اعتقالات شملت ٢٥ شابا فيما تمكن العديد من المطلوبين من الفرار. وخلط الجنود المؤن، داخل المنازل بعضها ببعض بهدف اتلافها.

وكانت قوات كبيرة من الجيش داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية عناتا (قضاء القدس) وجمعت الاهالي (من هم فوق ١٥ عاما) ووجهت اليهم الاهانات والتهديدات واطلقت القنابل الضوئية لارهابهم. وجاءت هذه الاجراءات عقب قيام عشرات الشبان برشق سيارة جيب عسكرية بالحجارة.

واعتدى الجنود بالضرب على العديد من المواطنين، الذين ادخل عدد منهم الى المستشفيات للعلاج.

● قطاع غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول عن مخيمات الشاطئ والبريج والمغازي ودير البلح وحي الشيخ رضوان في غزة ومشروع بيت لاهيا (في مخيم جباليا) وحي الشجاعية. وواصلت فرضه على مخيمات جباليا والنصيرات ورفح وخانيونس.

وعلى الرغم من ذلك شهد مخيم الشابورة (رفح)، منذ ساعات الصباح، مواجهات اصيب خلالها ابراهيم محمود ابو الضباع (١٥ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) واثراء الشيخ غيد (١٠ سنوات - اختناق وتسمم بالغاز) وشادي حسن ابو تيم (١١ - رصاصة في البطن) وايمان الكرد (سنتين ونصف السنة - اختناق وتسمم).

ووقعت في مدينة خانيونس ومخيمها اشتباكات واسعة بشكل لم يسبق له مثيل. ووقف الاهالي الى جانب الطلاب في مواجهة قوات الجيش. واصيب، خلال ذلك: راوية جبارة الآغا (١٤ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر وحالتها خطيرة) وسهام العامودي (١٦ - ضرب في كل انحاء الجسم ونقلت الى المستشفى) ووائل عيد فارس (١٥ - رصاصة في الجهة اليسرى من الصدر وحالته خطيرة) وعماد توفيق الغرا (١٨ - رصاصة في القدم اليمنى) ومحمد ذيب عابدين (١٨ - عيار بلاستيك في الجهة الخلفية من الرأس، قرب الاذن).

وامتدت المواجهات الى القرية المجاورة (بني سهيلة) فاصيب جمال عثمان ابو عثرة برصاصة في الفخذ الايمن.

وفي مخيم دير البلح داهمت قوات كبيرة، بقيادة الحاكم العسكري، منطقة السوق في الخامسة والنصف فجر امس عقب رفع حظر التجول. وشن الجنود حملة استفزاز وتنكيل وامبية ومنعوا الاهالي من فتح محلاتهم وقلبوا البسطات وتمركزوا على مداخل المدارس ومنعوا الطلاب من دخولها وسرعان ما وقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها احمد عبد القادر (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وسعيد حلمي (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وجمال علي النقلة (٢٠ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى) ونعيم محمد الزربعي (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن). واطلق الجنود وابلا من العيارات المطاطية اصاب ١٥ منها سيدة من عائلة ابو بركة فسقطت ارضا ونقلت الى المستشفى.

وافاد الشاب سعيد حلمي انه عدا، عقب اصابته، فصوب الجنود نحوه فاضطر الى الانبطاح ارضا والركض بشكل حلزوني، لتلافي الرصاص الذي اطلق تجاهه.

ووقعت في حي الشجاعية صباحا (عقب رفع حظر التجول الذي فرض الليلة قبل الماضي) اشتباكات واقيمت المتاريس والاطارات المشتعلة. واستدعت قوات الاحتلال راجمتي حجارة شاركت في قمع الاهالي، اضافة الى اطلاق النار والغاز.

كذلك وقعت اشتباكات في شارع عمر المختار وسوق فراس وحي الرمال في غزة واضرمت النار في عشرات الاطارات المطاطية واطلق الجنود النار والغاز وعرف ان سبعة مواطنين اصيبوا بجراح.

وفي ساعات العصر وقعت اشتباكات عنيفة في مخيم المغازي اصيب خلالها احمد مصلح اسماعيل (١٣ عاما) برصاصة في الصدر. ووقعت اشتباكات في قرية بيت حانون اصيب في اثنائها عماد علي خريوات (١٩) رصاصة في الالية.

ودهست سيارتان عسكريتان شابا وشابة في حي الشيخ رضوان. وجراء ذلك اصيب علي محمد مهدي (١٧) بنزيف في الانف وكدمات شديدة في اسفل الظهر واسفل الخصيتين. واصيبت الشابة احلام علي الدنس (٢٣) بجرح تهتكي في الركبة اليسرى وجروح في الساعدين.

كما اصيب، بالرصاص، احمد ابو العطا (١٨ عاما من الشجاعية) بجرح قطعي في الشفة وكدمات في الظهر والرأس واليدين، جراء الضرب). واصيب محمد حلمي شحيبر (١٧ من حي الزمال) بكسر في الساعد الايمن وخدوش في الجبين. واعتدى الجنود في حي الدرج على الكهل حلمي شحادة شتيوي (٦٠ عاما) وكسر عظمة ركبته اليمنى.

واقتحمت مخيم البريج، امس، ٣ مدرعات و ١٥ سيارة عسكرية. ورشق المواطنون القافلة، من الطرق الفرعية، بالحجارة. وما ان رفع الجنود رؤوسهم بعد التقدم قليلا حتى انهالت عليهم الحجارة كالمطر واصيب غالبيتهم.

هذا واستدعى الحاكم العسكري في مدينة غزة، امس، جميع الاطباء ورؤساء الاقسام في مستشفى «الشفاء» وهددهم بأن اي حجر سيلقى ستطلق النار باتجاه الذي سيلقيه وطلب منهم تبليغ هذا التهديد للاهالي. هذا علما بأن التوتر الشديد يسود انحاء القطاع كافة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧